



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4863

التاريخ: الأربعاء 2019/2/13

الفبر الرئيسي



لافروف: صفقة القرن لن تقيم
دولة فلسطينية.. وروسيا لا
تفرض على الفلسطينيين شيئاً

... ص 5

أبرز العناوين



هنية: مستعد للقاء عباس للمصالحة.. وقطاع غزة مصدر حماية لأمن مصر القومي
حماس تنفي صحة البيان المتداول عن لقاء موسكو: لم نوقع على بيانات وما سُرِبَ به تلاعب
"الجهاد" ترفض التوقيع على بيان الفصائل في موسكو
مصادر إسرائيلية: محمد بن سلمان عمل على تعزيز العلاقات مع تل أبيب
قناة إسرائيلية: رئيس "الموساد" زار السعودية سراً في 2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
6	2. مركز الزيتونة: تقدير استراتيجي يستشرف آفاق نجاح "صفقة القرن" الأمريكية
	السلطة:
8	3. "القدس العربي": تحركات سياسية "معلنة وسرية" بقيادة عباس لإفشال جولة كوشنير
9	4. الشيخ: إدارة ترامب تمارس ضغوطاً على البنوك لمنع تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية
9	5. بحر يدعو لهبة شعبية بمواجهة مجزرة الرواتب
10	6. عباس يبحث مع الملك سلمان مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية
10	7. الحكومة الفلسطينية تدين خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال المقاصة
11	8. السفير منصور يدعو مجلس الأمن للتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي وإنهاء الاستيطان
11	9. الحكومة الفلسطينية تقرر اعتماد شعار القدس عاصمة للثقافة الإسلامية على الأوراق الرسمية
11	10. أبو هولي: عودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى على سلم أوليات القيادة
12	11. مجلس الوزراء الفلسطيني يستعرض أداء الحكومة المالي خلال السنوات 2013-2018
	المقاومة:
13	12. هنية: مستعد للقاء عباس للمصالحة.. وقطاع غزة مصدر حماية لأمن مصر القومي
14	13. حماس تنفي صحة البيان المتداول عن لقاء موسكو: لم نوقع على بيانات وما سُرب به تلاعب
14	14. "الجهاد" ترفض التوقيع على بيان الفصائل في موسكو
15	15. "الجهاد": لقاء الفصائل بموسكو حاول تقريب وجهات النظر حول المصالحة
15	16. هنية يهاتف ميلادينوف ويحثه على بذل المزيد من الجهود
16	17. عباس زكي: قطر تساعد الاحتلال الإسرائيلي في حلّ أزماته
16	18. "الشعبية": لقاء وارسو يخدم أهداف "صفقة القرن"
17	19. "الأخبار": مخاض فتحاوي عسير تنظيمياً وحكومياً
18	20. "الشرق الأوسط": أزمة حماس المالية بلغت مستوى غير مسبوق
19	21. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية قتل الفلسطينيين على حدود غزة
	الكيان الإسرائيلي:
20	22. عمير بيرتس يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية
20	23. غانتس: الكتلة الاستيطانية غوش عتصيون هي نخر استراتيجي لـ"إسرائيل"

21	24. نتنياهو: صواريخنا تستطيع أن تصل إلى كل عدو
21	25. نتنياهو: سيكون احتفال الإيرانيين بثورتهم الأخير إذا هاجمونا
21	26. شركة استخباراتية إسرائيلية لاحقت ناشطي بي دي أس
22	27. شتاينتز يهاجم "توتال" الفرنسية لرفضها الاستثمار لديها
22	28. نتنياهو يسعى لتوحيد اليمين المتطرف
23	29. بينيت: حزب غانتس يعاني من الانقسام
23	30. الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية: المستوطنون يتحالفون والفرقة تهدد فلسطينيي 48
	31. استطلاع: "مناعة لإسرائيل" يتراجع والليكود يعزز قوته
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	32. استشهاد فتى متأثراً بجروحه بنيران الاحتلال شرق مخيم البريج
24	33. نص فتوى شرعية صادرة عن الشيخ عكرمة صبري بخصوص حائط البراق
26	34. "القدس الدولية": أخطار التهويد والتقسيم تتصاعد ضد "الأقصى"
27	35. القدس: 140 مستوطناً يقتحمون الأقصى مسنودين بالجيش
27	36. الاحتلال يرفض تسليم جثمانه.. تشريح جثمان الأسير بارود يثبت تعرضه لإهمال طبي متعمد
28	37. هدم 11 منزلاً ذاتياً بالقدس منذ مطلع العام الجاري
28	38. الاحتلال يهدم 3 منازل ومخزن في سلوان جنوب القدس
28	39. الأسيرات الفلسطينيات يصفن "سجن الدامون" الإسرائيلي بـ"الجحيم" ويشكين ظروفهن السيئة
29	40. إصابة 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال على حدود غزة
29	41. طرد عائلة أبو عصب.. قصة جديدة من حكايات "التهويد" في القدس
30	42. سلطات الاحتلال تخطر 50 عائلة بإخلاء مساكنها بالأغوار الشمالية
31	43. مستوطنون يهاجمون عدة منازل في الخليل خلال مسيرات عنصرية
31	44. تفاصيل مروعة عن تنكيل جنود الاحتلال بفلسطيني وابنه القاصر
32	45. اختفاء عسافير الصحراء الفلسطينية نتيجة تدريبات عسكرية إسرائيلية
33	46. توقيع كتاب في غزة يوثق سيرة شهداء القسام الأوائل
33	47. لجنة القدس في المؤتمر الشعبي تطلق حملة توعوية ضد المخدرات في مدارس القدس المحتلة

	<u>مصر:</u>
34	48. اتفاق فلسطيني مصري للسماح لسكان غزة بأداء العمرة لأول مرة منذ 4 أعوام
	<u>الأردن:</u>
34	49. الأردن والكويت يؤكدان على إطلاق مفاوضات سلام على أساس حل الدولتين
	<u>لبنان:</u>
34	50. تقارير إسرائيلية: قصف القنيطرة رسالة لـ"حزب الله"
35	51. "ديبكا": منظومة دفاعية إيرانية جديدة في لبنان تضاهي "إس 300" الروسية في سورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	52. مصادر إسرائيلية: محمد بن سلمان عمل على تعزيز العلاقات مع تل أبيب
36	53. قناة إسرائيلية: رئيس "الموساد" زار السعودية سراً في 2014
37	54. "العربي الجديد": تنسيق استخباراتي مصري سعودي فلسطيني استعداداً لـ"صفقة القرن"
38	55. تقرير إسرائيلي: نتياهو يلتقي وزير خارجية البحرين والمغرب في وارسو
39	56. ظريف: المتحالفون مع "إسرائيل" لا مكان لهم بالمنطقة
39	57. البرلمان العربي يقر وثيقة "التضامن العربي ومواجهة التحديات"
	<u>دولي:</u>
40	58. واشنطن تنفي الضغط على مصارف لمحاورة الفلسطينيين
40	59. ترامب يطالب النائب الديمقراطي المسلمة إلهان عمر بالاستقالة
40	60. "الديموقراطيون" يواجهون انقساماً متزايداً بشأن التأييد الأعمى لـ"إسرائيل"
42	61. اللوبي المؤيد لـ"إسرائيل" يتفاخر بقدرته المالية على التحكم بواشنطن
43	62. يديعوت أحرونوت: نشر "القائمة السوداء" للشركات العاملة بالمستعمرات آذار/ مارس المقبل
44	63. مفوض عام "الأونروا" يتفقد مخيمي عين الحلوة والرشيديّة ويلتقي الحريري
44	64. غوايدو: نسعى لإعادة علاقاتنا مع "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
45	65. عباس وخطاب الهزيمة.. تجريب المجرب وموقف القبيلة... ياسر الزعاطرة

46	66. لا جديد في صفقة القرن!... ساري عرابي
48	67. فزاعة "ما بعد الصهيونية"... أنطوان شلحت
50	68. نحو تغيير في معادلة السلام العربية-الإسرائيلية القديمة... يوآف مردخاي ومايكل ميلشتين
52	69. عوائق تعترض الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل... أودي ديكل
55	كاريكاتير:

1. لافروف: صفقة القرن لن تقيم دولة فلسطينية.. وروسيا لا تفرض على الفلسطينيين شيئاً

ذكرت روسيا اليوم، 2019/2/13، من موسكو، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد أن صفقة القرن لا تضمن قيام دولة فلسطينية على حدود 67، محذرا من تدميرها كل الاتفاقيات السابقة.. وشدد لافروف خلال لقائه ممثلي الفصائل المشاركة في اجتماع موسكو لبحث سبل الدفع بالمصالحة الوطنية، شدد أن إعلان موسكو سيشكل خطوة نحو المصالحة..

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/2/13، من موسكو، أن لافروف، قال إن الخطوات الأمريكية، أحادية الجانب، بالنسبة للقضية الفلسطينية - الإسرائيلية، تهدف إلى تدمير كل القرارات والأسس، التي تم تحقيقها سابقا. وأضاف أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى فرض حلول أحادية الجانب، وتحاول منذ أكثر من عامين طرح وصفة جديدة تعرف بـ"صفقة القرن"، وهي التي ستعصف بكل ما سبق من قرارات، بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح لافروف أن الانقسام الفلسطيني المستمر منذ عدة سنوات يعطي ذريعة للترويج لنهج الإدارة الأمريكية الذي قد ينسف كل القرارات السابقة.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن وزير الخارجية الروسي تأكيده على أهمية أن يتجاوز الفلسطينيون الانقسام ويوحدوا صفوفهم، موضحا أن ذلك من شأنه أن يعزز موقف روسيا والأطراف الدولية الأخرى التي تطالب بتسوية القضية الفلسطينية على أساس القرارات السابقة. وأشار لافروف إلى أن بعض الأطراف في المجتمع الدولي ترى أنه لا توجد إمكانية للتغلب على الانقسام الفلسطيني ولذلك فهم يرون أن حل الدولتين أيضا بات مستحيلا.

وأشارت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/13، من موسكو، عن رائد جبر، إلى أن لافروف قال إن وضع التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية "مقلق، والخطر يكمن في موقف الولايات المتحدة وتعزيز نهج الأحادية". وأضاف أن "روسيا تعد الوحدة الفلسطينية أولوية مطلقة لإحراز تقدم في التسوية

الفلسطينية - الإسرائيلية"، محذراً من أن "الانقسام الفلسطيني يوفر ذرائع للأطراف التي تعمل على تقويض أسس التسوية السياسية، وتعميق التباعد السياسي والاقتصادي بين الضفة وغزة بات يعزز قناعة لدى أوساط في العالم بأن حال الانقسام باتت عصية على الحل، مما يدمر أكثر آلية حل الدولتين".

وشدد على أن "معالجة الأزمة الداخلية تمنح الأطراف الصديقة، وبينها روسيا، أوراقاً لمواجهة الأفكار الهدامة ومحاولات تقويض المرجعيات الدولية، والمصالحة الفلسطينية تتطلب شجاعة وبعد نظر ومرونة، وهي قد تكون حلاً صعباً في بعض جوانبها لهذا الطرف أو ذاك، لكن المطلوب هو تغليب المصلحة العامة على مصالحكم الحزبية والسياسية الضيقة".

وجدد لافروف تمسك روسيا بمرجعية "اتفاق القاهرة" بوصفه "إطاراً مهماً لتقريب وجهات النظر". وقال إن موسكو تعول على أن هذا الاتفاق "حيوي للتوصل إلى وفاق وطني يقوم على عدم الإقصاء ويمكن كل الأطراف من المشاركة في المؤسسات السياسية للشعب الفلسطيني".

وأكد أن "روسيا لا تفرض على الفلسطينيين شيئاً، لكن نذكر بأن إعلان المصالحة والشروع في ترتيب البيت الفلسطيني سيمكن من تمثيل الفلسطينيين بفريق موحد في المفاوضات مع إسرائيل، وهذا يجب أن يكون في إطار توحيد الأطراف ضمن منظمة التحرير وعلى أساس المرجعيات الدولية والمبادرة العربية للسلام". وأكد أن بلاده "مستعدة لمنح الفلسطينيين منصة لجولات جديدة من الحوار إذا دعت الحاجة، والنجاح لا يمكن إلا أن يكون جماعياً وليس على أساس انتصار طرف وهزيمة طرف آخر".

2. مركز الزيتونة: تقدير استراتيجي يستشرف آفاق نجاح "صفقة القرن" الأمريكية

بيروت، فلسطين: ناقش تقدير استراتيجي جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للإعلان عما عُرف بـ"صفقة القرن" خلال العام الحالي، مستعرضاً التحديات التي تواجهها وإمكانات إيفالها. ويشير التقدير الاستراتيجي الصادر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات للأستاذ الدكتور وليد عبد الحي، إلى أن الإدارة الأمريكية يبدو أنها تسير نحو الكشف الرسمي عن بنود "صفقة القرن" خلال الشهور المقبلة.

ويقول التقدير: "بالرغم من أن ما تسرب من هذه البنود لا يصل إلى الحد الأدنى الذي يمكن أن يقبل به أي طرف فلسطيني، بما في ذلك الأطراف المؤيدة لمسار التسوية السلمية، إلا أن الطرف الأمريكي سيسعى جاهداً إلى إيجاد ميزان قوى محلي وإقليمي ودولي يجعل من رفض الصفقة أمراً متعذراً؛ بينما ستظل الاستجابة للمتطلبات والشروط الإسرائيلية هي جوهر الصفقة".

وذكر أن الصفقة مع ذلك تواجه تحديات كبيرة، وإمكانات إفشال حقيقية، وعلى رأسها الرفض الفلسطيني لها، وتراجع البيئة الرسمية العربية الراجعة في التجاوب معها، وعدم حماسة المجتمع الدولي وخصوصاً الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا لها؛ بالإضافة إلى المشاكل الداخلية التي يواجهها ترامب، والمشاكل الداخلية التي يواجهها نتنياهو؛ مع احتمالات تصاعد المقاومة الفلسطينية، وحدوث انفجارات في البيئة الإقليمية التي تتميز بحالة من التوتر واللا استقرار.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 عن أن لديه "صفقة" لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي، ومنذ ذلك التاريخ تتابعت النشاطات الأمريكية على الجبهات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية في هذا الإطار، دون الإعلان الرسمي عن "نص رسمي" لبنود هذا المشروع الذي أصبح معروفاً بـ"صفقة القرن".

ويرى التقدير الاستراتيجي أن إخفاء بنود الصفقة حتى الآن، على الرغم من مرور أكثر من سنتين على أول إشارة لها، "يستهدف إيجاد بيئة سياسية مواتية في المستوى المحلي (الفلسطيني والإسرائيلي)، والمستوى الإقليمي (العربي بشكل خاص) والدولي (بشكل عام)، من خلال إقناع الأطراف بالبنود واحداً تلو الآخر، ثم الإعلان عن الصفقة بعد ضمان قدر كافٍ من الترويج لها بين القوى الأساسية في المستويات الثلاثة السابقة الذكر".

وصرح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو نهاية الشهر الماضي أنه لن يتم الإعلان عن بنود المشروع إلا بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2019/4/9.

وبحسب التقدير الاستراتيجي "يمكن تحديد عدد من المؤشرات التي تشكل البيئة التي يسعى الرئيس الأمريكي ترامب لصنعها لتوفر النجاح لمشروعه، وتتمثل هذه المؤشرات في جوهرها في إيجاد ميزان قوى محلي وإقليمي ودولي يجعل من رفض الصفقة أمراً متعذراً من ناحية، واعتبار الأمن الإسرائيلي هو الدالة المركزية للصفقة من ناحية ثانية".

ولضمان البُعدين السابقين (ميزان القوى والأمن الإسرائيلي) فقد اعتمد ترامب على فريق أمريكي للعمل يؤمن بالمبدأين السابقين ويعمل على صياغة وطرح وتنفيذ الصفقة.

وطرح التقدير الاستراتيجي مجموعة من العوائق التي تواجه نقل الصفقة إلى حيز التطبيق ومنها المشكلات الداخلية التي يواجهها ترامب ونتنياهو، وصعوبة قبول أي طرف فلسطيني بالمشاركة العلنية في التفاوض على هذا الأساس، واحتمالات تفجر مواجهة إقليمية بين (إسرائيل) وإيران أو في غزة أو على الجبهة اللبنانية أو السورية.

أيضاً الشقاق الداخلي في مجلس التعاون الخليجي جعل الدور الخليجي أقل من المأمول أمريكياً، لا سيما مع المشكلات الداخلية لدول الخليج وانشغالاتها المحلية، فضلاً عن عدم حماس المجتمع

الدولي خصوصاً الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين لـ"صفقة القرن"، وهو ما اتضح في توجهات هذه القوى في الأمم المتحدة.

وبحسب التقدير الاستراتيجي، قد تسعى الإدارة الأمريكية لإيجاد مخرج لهذا الموضوع إما بمفاوضات سرية أو تفاوض عربي بديل للفلسطينيين، خصوصاً أن رئيس السلطة محمود عباس في وضع صحي "مقلق" من ناحية وفي وضع داخلي مأزوم بسبب مواقف أغلب التنظيمات الرئيسية من سياساته الداخلية والخارجية.

وخلص التقدير الاستراتيجي إلى ترجيح الإعلان عن الصفقة قبل منتصف العام الحالي (2019)، لكن تطبيقها سيستغرق فترة طويلة ستعمل (إسرائيل) على تكييف مضامينها بأكثر قدر ممكن لصالحها، وهو ما قد يتعثر في حالة حدوث تحولات عميقة في دول الإقليم باتجاه مناهضة الوجود الإسرائيلي، ثم إن شبه الإجماع الفلسطيني على رفض الصفقة سيظل عقبة كأداء في وجه الصفقة وفي وجه "شرعتها".

فلسطين أون لاين، 2019/2/11، والغد، عمان، 2019/2/12

3. "القدس العربي": تحركات سياسية "معلنة وسرية" بقيادة عباس لإفشال جولة كوشنير

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر سياسية فلسطينية مطلعة، أن الأسابيع المقبلة ستشهد تحركات سياسية فلسطينية على مستوى عالي، تشمل العديد من الدول العربية المركزية، وعدة دول أوروبية، خاصة تلك التي تتخذ مواقف مساندة للقضية الفلسطينية، بهدف "التصدي" لمخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بطرح خطة "صفقة القرن"، من خلال حشد موقف عربي معارض لهذه الخطة، بشقيها السياسي والاقتصادي، من أجل تصعيب عملية تمريرها.

وحسب المصادر، فإن معلومات رسمية وصلت القيادة الفلسطينية من العديد من "الأصدقاء والأصدقاء"، ويقصد بها دول عربية وأجنبية، تقيد بنية ترامب طرح الخطة بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2019/4/9 بغض النظر عن نتائجها، خاصة وأنه قام بتأجيل طرحها أكثر من مرة.

وتدرك القيادة الفلسطينية حالياً، أن الجولة المقبلة المقررة لمستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنير، ومبعوثه لعملية السلام جيسون غرينبلات نهاية فبراير/ شباط الحالي، التي تشمل عدداً من البلدان الخليجية، ستخصص من أجل وضع تلك الدول في الصورة النهائية لخطة "صفقة القرن"، قبل إعلانها المرتقب. ومن المقرر أن تشمل الزيارة كلا من السعودية وقطر والبحرين والإمارات وسلطنة عمان. وترددت أنباء أن الهدف من الزيارة عرض "الجانب الاقتصادي" لـ"صفقة القرن"،

غير أن قرب عملية طرحها، والمعلومات التي وصلت للقيادة الفلسطينية، تشير إلى أن الإدارة الأمريكية ستطرح ملامح الخطة الرئيسية بشقيها الأمني والاقتصادي. ومن أجل مواجهة هذا المخطط الأمريكي، يتحرك طاقم فلسطيني بقيادة الرئيس محمود عباس حالياً، لإحباط المحاولة الأمريكية، والعمل على إفشال زيارة كل من كوشنير وغرينبلات المرتقبة، من خلال الحصول على موقف عربي موحد، يرفض أي فكرة حلّ تتجاوز المبادرة العربية، وإقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967.

وخلالها للزيارات المعلنة للمسؤولين الفلسطينيين، من بينها زيارة عباس للسعودية، التي التقى خلالها أمس بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، هناك زيارات أخرى غير معلنة، يقوم بها الطاقم المشكل من قبل الرئاسة الفلسطينية، لمواجهة التحرك الأمريكي.

القدس العربي، لندن، 2019/2/13

4. الشيخ: إدارة ترامب تمارس ضغوطاً على البنوك لمنع تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية

القاهرة: قال حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في حديث لوسائل إعلام فلسطينية، إن إدارة ترامب تمارس ضغوطاً على البنوك العربية والدولية لمنع تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية، مضيفاً أنها بهذه الطريقة منعت وصول منحة بقيمة 10 ملايين دولار من العراق، التي كان من المفترض أن يتم تسليمها من خلال جامعة الدول العربية، لأن البنوك رفضت تحويل الأموال إلى حساب السلطة الفلسطينية أو إلى صندوق استثمار منظمة التحرير الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/13

5. بحر يدعو لهبة شعبية بمواجهة مجزرة الرواتب

غزة: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إلى هبة شعبية فلسطينية في وجه مجزرة الرواتب التي ارتكبتها السلطة الفلسطينية بحق آلاف الموظفين وبحق أهالي الشهداء والجرحى والأسرى في سجون الاحتلال. وأكد بحر، وفق بيان صحفي يوم الثلاثاء 2019/2/12، أن الرواتب حقّ وليس منة أو تكروماً من السلطة.

وقال بحر: "إن قطع الرواتب جريمة كبرى تعبر عن سلوك وضيع وسياسة خسيصة تتبع من قلوب سوداء تجردت من القيم الوطنية والأخلاقية والإنسانية، أذمنت الحرص على رضا الاحتلال وتلبية مصالحه الكبرى والإساءة إلى المصالح الوطنية العليا لشعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية".

وشدد على أن الراتب يشكل أقل الواجب وجهد المقل تجاه أبناء الشعب الفلسطيني الذي يضحى بحياته وزهرة شبابه الذين أفنوا أعمارهم في مشوار الكفاح والنضال والمقاومة في مواجهة الاحتلال. كما عدّ بحر تلك سياسة قطع الرواتب جريمة ضدّ الإنسانية، وانتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان. ودعا بحر المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية والمؤسسات الحقوقية لوقف هذه المهزلة التي ترتكبها السلطة، والانسجام مع قيم العدالة وقواعد القانون الدولي والإنساني الذي تتشدق به صباح مساء. وأكد أن الصمت عن ذلك تواطؤاً ومشاركة للسلطة في خيانتها لدماء الشهداء والجرحى وعذابات الأسرى ولمسيرة النضال والكفاح الوطني الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/2/12

6. عباس يبحث مع الملك سلمان مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية

نشرت الحياة، لندن، 2019/2/13، من الرياض، أن العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، عقد في قصره بالعاصمة السعودية الرياض أمس الثلاثاء 2019/2/12، جلسة مباحثات رسمية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، جرى خلالها بحث مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وجدد الملك سلمان التأكيد على وقوف المملكة الدائم مع فلسطين وحقّ الشعب في قيام دولته المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية". وأعرب عباس عن بالغ شكره وتقديره للملك السعودي على مواقف المملكة الثابتة ودعمها فلسطين.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12، الرياض أن عباس التقى يوم الثلاثاء، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في الرياض. وأطلعته على آخر التطورات السياسية والأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة التي تتعرض لانتهاكات إسرائيلية متواصلة.

7. الحكومة الفلسطينية تدين خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال المقاصة

رام الله: جدد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء 2019/2/12، في رام الله برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء، إدانته الشديدة لاعتزام "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال المقاصة. وأكد المجلس أن هذه قرصنة إسرائيلية. ودان المجلس بشدة تصعيد عصابات المستوطنين الإرهابية لاعتداءاتها الهمجية بحقّ المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم ومقدساتهم وممتلكاتهم. وطالب المجلس المجتمع الدولي الوقوف بحزم أمام إصرار الحكومة الإسرائيلية على انتهاك قواعد القانون الدولي والإنساني،

ومخالفة الشرعية الدولية وحقوق الإنسان، وتصعيد النشاطات الاستيطانية المكثفة في الضفة الغربية بما فيها القدس، وارتكاب الجرائم العنصرية بحق أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

8. السفير منصور يدعو مجلس الأمن للتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي وإنهاء الاستيطان

نيويورك- وفا: بعث المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة لكل من رئيس مجلس الأمن لشهر شباط/ فبراير (غينيا الاستوائية)، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة الجمعية العامة، أطلعهم فيها على آخر مستجدات الأحداث في فلسطين، مشدداً على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف. ودعا السفير منصور في رسائله مجلس الأمن إلى إرسال إشارات قوية كي توقف العدوان الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين العزل، وتنتهي أنشطتها الاستيطانية، وتكف عن التصريحات التحريضية ضد الفلسطينيين. وطالب منصور المجتمع الدولي باتخاذ خطوات ملموسة لكف يد دولة الاحتلال عن ممارساتها ومحاسبتها على انتهاكاتها لضمان احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/2/12

9. الحكومة الفلسطينية تقرر اعتماد شعار القدس عاصمة للثقافة الإسلامية على الأوراق الرسمية

رام الله: قرر مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء 2019/2/12، في رام الله، اعتماد شعار القدس عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2019 على الأوراق الرسمية لمؤسسات دولة فلسطين، وذلك بعد القرار الذي اتخذته وزراء ثقافة الدول الإسلامية باعتماد القدس عاصمة دائمة للثقافة الإسلامية، خلال اجتماع وزراء الثقافة الذي عقد في مملكة البحرين خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2018.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

10. أبو هولي: عودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى على سلم أوليات القيادة

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال هي من الثوابت الفلسطينية التي ستبقى على سلم أوليات القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس. وأشار أبو هولي، خلال لقائه يوم الثلاثاء 2019/2/12 وفداً من مفوضية الشهداء والأسرى

والجرحى بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة، إلى أن الحملة المحمومة التي تستهدف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال هي جزء من حملة الضغط على القيادة الفلسطينية للقبول بما تطرحه الإدارة الأمريكية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

11. مجلس الوزراء الفلسطيني يستعرض أداء الحكومة المالي خلال السنوات 2013-2018

رام الله: استعرض مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء 2019/2/12، في رام الله، أداء السياسة المالية للحكومة خلال السنوات 2013-2018، والذي أظهر نمواً في صافي الإيرادات بنسبة تراكمية بلغت 42%، ومعدل نمو سنوي بنسبة 7.5%، كما أظهر محدودية الزيادة في النفقات خلال نفس الفترة بنسبة تراكمية بلغت 9% فقط، وبمعدل سنوي بنسبة 1.9%. كما أظهر نسبة تغطية الإيرادات من النفقات زيادة من 63% إلى 82% كما انخفض العجز الجاري من مبلغ 4,975 مليون شيكل إلى 2,550 مليون شيكل. أما بخصوص الدين المحلي فقط تم المحافظة على استقرار الدين المحلي وتخفيضه بقيمة 130 مليون دولار منذ سنة 2015، أما الدين الخارجي والذي تكون منذ ما يزيد عن عشرين عاماً فقط تم تسديد 76 مليون دولار منه منذ سنة 2013. وبالنسبة للدعم الخارجي فقط انخفض بنسبة 47% عن الفترة نفسها، حيث بلغ في سنة 2018 500 مليون دولار، وبالرغم من ذلك فقد انخفض العجز الجاري بنسبة 48.7% خلال الفترة نفسها.

كما استعرض المجلس تقييم أداء الموازنة العامة للعام 2018، والذي أظهر أن هناك انخفاضاً في صافي الإيرادات بنسبة 6% مقارنة مع عام 2017 نتيجة انخفاض المكوس على البترول من قطاع غزة، وذلك نتيجة الاعتماد على الوقود المصري، وازدياد تهريب الوقود من الجانب الإسرائيلي إلى الضفة الغربية، وارتفاع الإرجاعات الضريبية للموردين من 261 مليون شيكل إلى 611 مليون شيكل. أما بالنسبة للنفقات لعام 2018 فقد شهدت انخفاضاً بنسبة 8% مقارنة مع عام 2017، وانخفاض الدعم الخارجي بنسبة 6% عن الفترة نفسها، فيما سجلت النفقات التطويرية انخفاضاً طفيفاً بنسبة 1.5% علماً أنه تم تمويل 60% من النفقات التطويرية في عام 2018 من الموارد الذاتية.

واستعرض المجلس الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة العامة لعام 2019، وذلك بعد قرار الرئيس بأن تستمر حكومة تسيير الأعمال، بإعداد مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2019 حسب الأصول، إلى أن تتشكل الحكومة الجديدة التي ستكمل ما يلزم من أعمال لإنجاز ذلك، وإذا لم يتم تشكيل الحكومة الجديدة حتى 2019/3/31، فإن على حكومة تسيير الأعمال إنجاز أعمالها بشأن مشروع

قانون الموازنة العامة لعام 2019 قبل ذلك التاريخ وفقاً للقانون، وتقديمه لسيادة الرئيس لاتخاذ
المقتضى القانوني بالخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

12. هنية: مستعد للقاء عباس للمصالحة.. وقطاع غزة مصدر حماية لأمن مصر القومي

القاهرة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية في لقاء استضافته "المصري
اليوم" بحضور خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة، تُنشر تفاصيله لاحقاً: "أرحب بلقاء
الأخ أبو مازن ومستعد للاجتماع معه في القاهرة اليوم قبل الغد، أو أن يأتي إلى غزة فهي جزء من
وطنه". ودعا هنية لإجراء مباحثات مع السلطات المصرية، إلى عقد حوار وطني سريع وعاجل
خلال الفترة المقبلة في القاهرة يضم كافة الفصائل، مؤكداً ترحيب حماس بتشكيل حكومة وطنية أو
إجراء انتخابات عامة على الرئاسة والمجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني، كخطوة أولية
في سبيل تحقيق المصالحة.

ووصف هنية اجتماعات حماس الأخيرة في القاهرة بأنها استراتيجية وعلى مستوى عالٍ ومتقدم،
وتناولت العلاقات الثنائية بين مصر والشعب الفلسطيني، والتطورات السياسية والمخاطر التي تحيط
بالقضية الفلسطينية، والمصالحة بين الفصائل، والأوضاع الإنسانية والحصار على قطاع غزة،
موضحاً أن الجانب المصري أكد لوفد الحركة فتح معبر رفح بشكل مستمر لرفع المعاناة عن أهالي
القطاع. وأضاف أن وفد الحركة بحث مع القاهرة ملف الأمن القومي المصري، مؤكداً أن "المساس
به غير مسموح على الإطلاق"، وأن "غزة مصدر حماية وليس تهديد لأمن مصر"، مشيراً إلى أن
حركته فرضت "سيطرة شبه كاملة" على المنطقة الحدودية، وأوقفت كافة عمليات تهريب الأسلحة
والأفراد والبضائع عبر الأنفاق.

وشدد على أنه "لا فصل لغزة عن الضفة الغربية، ولا دولة فلسطينية في غزة (وحدها)، ولا دولة
بدون غزة"، وأن الحركة لا تقبل إلقاء غزة في "حجر مصر" دون تحميل إسرائيل مسؤوليتها عن
تردى أوضاع القطاع بوصفها قوة احتلال.

وحول الموقف من خطة "صفقة القرن" التي تعتمده الإدارة الأمريكية طرحها، أكد هنية أن تفاصيلها لم
تُعرض على الحركة، متوقفاً فشلها، لأن هناك إجماعاً فلسطينياً وعربياً على رفضها.

المصري اليوم، القاهرة، 2019/2/12

13. حماس تنفي صحة البيان المتداول عن لقاء موسكو: لم نوقع على بيانات وما سُرب به تلاعب

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/12، من موسكو، أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، نفى صحة البيان الذي تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول لقاء موسكو بين الفصائل. وقال عبر صفحته على تويتر: "فوجئت بتعميم بيان مسرب ومضلل غير الذي تم التوافق عليه، في إجراء غير أخلاقي لمن عممه لتضليل الرأي العام وإفساد العلاقات الروسية الفلسطينية وإقحامهم في الخلافات الفلسطينية على غير رغبتهم". وأكدت مصادر مطلعة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن البيان الختامي للقاءات سيعلن غدًا الأربعاء في مؤتمر صحفي. وجاء في موقع فلسطين أون لاين، غزة 2019/2/12، من موسكو عن مراسله يحيى اليعقوبي، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أكد أنه لم يجرِ التوقيع على أي بيانات حول لقاءات الفصائل الفلسطينية في العاصمة الروسية موسكو، مضيفًا أن ما نشر من بيانات في وسائل الإعلام مسربة، وليست دقيقة، اعترافًا "تلاعب" بعكس ما جرى الاتفاق عليه. وقال بدران في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين": إنه تم الاتفاق على إصدار بيان إعلامي وليس وثيقة للتوقيع، يتضمن الأفكار العامة المبحوثة، في ختام اللقاءات. وأوضح أنه لم يكن هناك خوض في تفاصيل الحديث عن ملف المصالحة، على اعتبار أن التفاصيل لدى الراعي والوسيط الأساسي المصري، خاصة أن هناك حديثًا عن دعوة مصرية قريبة للفصائل لاستكمال الأمر في القاهرة. وبين أن اللقاءات في موسكو ناقشت القضايا العامة، وتركز الموضوع السياسي حول "صفقة القرن" وضرورة رفضها، ووقوف روسيا إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم حقه في النضال والمقاومة، ورفض كل المحاولات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، ورفض الاتهامات الأمريكية للمقاومة بالإرهاب. ولفت بدران إلى أنه جرى الحديث عن ضرورة الالتزام بالاتفاقيات الموقعة عام 2005 و2011 واتفاق المصالحة عام 2017، وموقف حماس من قضية القدس والدولة الفلسطينية المستقلة وحدود عام 1967، وهو موقف مثبت ومعلن وراسخ لدى حماس موجود في وثيقتها السياسية.

14. "الجهاد" ترفض التوقيع على بيان الفصائل في موسكو

موسكو: أعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي يوم الثلاثاء، أن حركته رفضت التوقيع على بيان الفصائل الفلسطينية في موسكو، اعتراضًا على بندين في البيان، حول اعتبار (م ت ف) ممثل شرعي ووحيد دون ربط ذلك بإعادة بنائها وتطويرها وفق اتفاق القاهرة 2005، والبندين الثاني المتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2019/2/12

15. "الجهاد": لقاء الفصائل بموسكو حاول تقريب وجهات النظر حول المصالحة

غزة - نور أبو عيشة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن لقاء الفصائل في العاصمة الروسية موسكو، الذي انطلق أمس الاثنين، جاء لتقريب وجهات النظر حول المصالحة وسبل إنهاء الانقسام. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها للأناضول، إحسان عطايا، ممثل الحركة بלבnan والذي شارك في اللقاء. وأضاف عطايا "اللقاء لم يكن مخصصاً للحديث عن القضايا التي لها صلة مباشرة بالملف (المصالحة) كالعقوبات على قطاع غزة". وأكد عطايا على أن اللقاء "حاول تقريب وجهات النظر بين الفصائل حول المسائل المتفق عليها".

وحول رفض الجهاد الإسلامي التوقيع على البيان الختامي للحوار، قال عطايا إن ذلك حدث لاعتراضها على بندين أساسيين. البند الأول، وفق القيادي في الحركة، متعلق باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً من دون ربط ذلك بإعادة بنائها وتطويرها وفق اتفاق القاهرة 2005. وأما البند الثاني فهو متعلق برفض الحركة إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، على حدّ قوله.

ورأى عطايا أن المخرج من حالة الانقسام الفلسطيني هو "تعزيز المشتركات وعقد لقاء يضم كل الفصائل للتفاهم على برنامج وطني شامل واتفاق حول استراتيجية وطنية تجمع الكل الفلسطيني وتحفظ حق الشعب في مقاومة الاحتلال حتى التحرير والعودة".

وحول موقف الحركة من مؤتمر وارسو الدولي المزمع عقده يوم غد الأربعاء في العاصمة البولندية، قال عطايا إن حركته تعتبر هذا المؤتمر "استكمالاً للمؤامرات التي تحاك لتصفية القضية الفلسطينية وتثبيت شرعية الكيان الصهيوني على تهويد القدس وفلسطين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2019/2/12

16. هنية يهاتف ميلادينوف ويحثه على بذل المزيد من الجهود

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً بالمبعوث الخاص للأمم المتحدة في الشرق الأوسط السيد نيكولاي ميلادينوف؛ وذلك في إطار متابعاته لجهود الأمم المتحدة في رفع الحصار والتخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وسبل إلزام الاحتلال بما تم التفاوض عليه سابقاً. وعبر هنية عن حالة الغضب التي تسود في أوساط الشعب الفلسطيني وفصائله من تلكؤ الاحتلال ومماطلته في تنفيذ الالتزامات التي تمت سابقاً.

من جانبه أكد السيد ميلادينوف على الجهود التي يقوم بها من أجل تنفيذ المشاريع المتعددة، والتي ستعمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ووعده السيد ميلادينوف ببذل المزيد من الجهود. وشكر هنية ميلادينوف على جهوده، وحثه على بذل المزيد من الجهود بالتنسيق مع الجهات المعنية إقليمياً ودولياً وفي مقدمتها مصر.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/12

17. عباس زكي: قطر تساعد الاحتلال الإسرائيلي في حل أزيماته

رام الله - محمد الرنتيسي: انتقد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات العربية عباس زكي في تصريحات موسعة لـ"البيان" الدور القطري في الأراضي المحتلة عموماً، وفي قطاع غزة على وجه الخصوص، واصفاً إياه بـ"المعصية" والمساهمة في حل أزيمات الاحتلال الإسرائيلي. وقال زكي: "مشكلتنا في التدخل بقضاياها، فمن غير المعقول أن تأمر إسرائيل بإدخال الأموال إلى غزة، وتأتي قطر لتنفيذ، فما تقوم به قطر معصية، ومساهمة في حل المشاكل والأزمات التي تعاني منها دولة الاحتلال" مشدداً على أن الأمر أكبر من الواجب والأخلاق والمنطق! وقال: "لماذا هذا التطبيع العلني مع الاحتلال، ألم تسمعوا بالقول: إذا بُليتتم فاستتروا؟". واستطرد: "أتمنى على حركة حماس أن تدرك المتغيرات في المنطقة وأن مشروعهم قد هُزم، وهذه زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني تصرّح لـ"القناة العاشرة" الإسرائيلية، أن السلاح الذي وصل إلى قطاع غزة، دخل بعلمنا وبالتنسيق معنا، وكانت جاءت به قطر، لإقامة دولة لجماعة الإخوان في سيناء، وحينما انتصرت ثورة يونيو في مصر نقلنا هذا السلاح إلى غزة. وأضاف: "إسرائيل عيونها على كل الأراضي العربية، لكن يجب ألا نتركها ويجب التصدي لمخططاتها، وأن يبقى الرهان على قوتنا العربية، ولا نراهن على أمريكا". وأردف قائلاً: إنه لم تأت في يوم من الأيام خطورة على القضية الفلسطينية، ووضع معقد وشائك، وتداعيات خطيرة كما نحن عليه اليوم، والسبب في ذلك تعوّل دولة الاحتلال في سن قوانين عنصرية، انتهت بيهودية الدولة، التي لا تُبقي للفلسطينيين أية أحقية في الوجود على أرضهم.

البيان، دبي، 2019/2/12

18. "الشعبية": لقاء وارسو يخدم أهداف "صفقة القرن"

غزة: وصفت الجبهة الشعبية المؤتمر الوزاري الذي يُعقد في العاصمة البولندية وارسو في يومي 13 و14 فبراير الحالي برعاية الإدارة الأمريكية بأنه حلقة جديدة من حلقات التآمر على الشعب

الفلسطيني. وقالت الجبهة في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إن المؤتمر يهدف إلى الانقضاء على الحقوق الفلسطينية بمحاولة تمرير "صفقة القرن" باستهداف محور المقاومة والقوى الدولية التي تعاند السياسات الأمريكية في المستوى الدولي والإقليمي. وشددت الجبهة على أن الحقوق والثوابت الفلسطينية ليست للبيع، ولن يتنازل الفلسطينيون عن ذرة تراب، وسيواجهون بإصرار المؤامرة الجديدة التي تحاول الإدارة الأمريكية تمريرها خدمة لـ(إسرائيل). وأكدت أن الرد على مؤتمر وارسو وإفشال أهدافه العدوانية يتطلب إنجاز جهود استعادة الوحدة عبر إنجاز المصالحة وفقاً لما تم الاتفاق عليه وطنياً في القاهرة وبيروت، ودعوة السلطة لإنهاء اتفاق أوصلو الكارثي بشكل واضح ونهائي، وعدم المراهنة على العودة مرة أخرى إلى خيار المفاوضات، وسحب الاعتراف بالاحتلال ووقف التنسيق الأمني.

فلسطين أون لاين، 2019/2/12

19. "الأخبار": مخاض فتحاوي عسير تنظيمياً وحكومياً

رام الله: لا تخلو جلسات رام الله السياسية والعشائرية من الحديث في ملف الحكومة الفلسطينية والشخصيات المتوقع تولّيها رئاسة الوزراء. حتى الآن، تدور الأسماء حول كلّ من نائب رئيس "فتح" محمود العالول، ومحمد اشتية وصبري صيدم وروحي فتوح وناصر القدوة وعزام الأحمد وصائب عريقات (جميعهم أعضاء في "المركزية")، إلى جانب مدير "صندوق الاستثمار" محمد مصطفى، ونائب رئيس حكومة "الوفاق الوطني" السابقة زياد أبو عمرو، بصفتها مستقلّين، فيما لم يغيب اسم رامي الحمدالله نظراً إلى علاقته الجيدة بعباس، فضلاً عن دعم تيار قوي داخل "المركزية" لإعادة تكليفه وتجنّب الحركة صراعاً جديداً.

أما إسرائيل، التي لم تغب يوماً عن التفاصيل الفلسطينية الرسمية وغيرها، فنشرت عبر القناة العبرية العاشرة تقريراً في المدة الأخيرة عن القبض على اثنين من "المتورطين في تهريب أسلحة لمحمود العالول"، قالا في الاعترافات إنها ستستخدم في معركة "الوراثية" بعد رحيل عباس. وبغضّ النظر عن الهدف من هذا التقرير، أعادت قضية تشكيل الحكومة الحديث عن هذه المعركة. لكن وفق "سوق الأسماء والأحداث" في رام الله، لن تطول أي معركة في هذا الإطار بسبب استقواء تيار العالول أخيراً على كل الجهات التنظيمية داخل "فتح".

وفي "المجلس الثوري"، الذي أخفق في إقرار النظام الداخلي للحركة خلال الجلسة الثالثة على التوالي، ينصّ النظام الذي يريد تمريره نائب رئيس الحركة على أن "منصب نائب الرئيس أعلى من منصب أمين السر الذي يحتله جبريل الرجوب"، كما ينص على أن "نائب رئيس الحركة (العالول

حالياً) ينوب عن الرئيس في كل المناصب التي يشغلها وفق القانون والنظام"، وهو ما يعني أن نائب رئيس "فتح" سيصبح رئيساً لـ"اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير" في حال شغل المكان، وهو الأمر الذي لا يعارضه الرجوب فحسب، بل صائب عريقات نفسه لكونه أمين سر "التنفيذية"، وهو ينافس على مقعد رئيس اللجنة.

في هذه المعركة، سواءً لجهة الحكومة أو البيت "الفتحاوي" الداخلي، يغيب قطاع غزة كلياً، في وقت أرسل مسؤول الحركة في القطاع، أحمد حلس، رسالة "شديدة اللهجة" إلى أعضاء "المركزية"، طالباً فيها توضيحات منهم، وإلا سينتقد باستقالته الفعلية من منصبه. وحالياً صار إرضاء غزة، وفق الكوتا المتبعة للوزراء والمناصب السيادية في الحكومة، أمراً غير مهم كما يظهر من تداول الأسماء، على أن تكون حصتها ثلاثة وزراء أو حتى اثنين، بشرط أن يسكنوا رام الله أيضاً.

من جهة أخرى، أجمع الكادر "الفتحاوي" في رام الله على فكرة أن يكون مال السلطة حصراً لموظفي الشرعية الفلسطينية من منظمة التحرير من دون غيرهم"، مشيدين بقرار قطع الرواتب الذي طاول المنتمين إلى "حماس" و"الجهاد الإسلامي" وتيار محمد دحلان، بداعي أن المذكورين يتقاضون رواتب ومخصصات من تنظيماهم. وجاء تبرير غياب صوت غزة على أساس رفض العدو الإسرائيلي السماح لأعضاء "المجلس الثوري" من القطاع بالحضور، على رغم وجود مجموعة صغيرة محسوبة على العالول، لكنها تماهت مع الأطروحات حول الرواتب.

وبينما يُجمع المشاركون في الاجتماعات الأخيرة على أن من يحسم أسماء الحكومة ورئاستها الآن هو من سيحسم معركة "الوراثة" ويحكم السلطة، فجّر عضو "مركزية فتح"، جبريل الرجوب، مفاجأة بقوله في لقاء على "تلفزيون فلسطين" الرسمي، إن الحكومة "ستكون مسؤولة عن إدارة الوضع الداخلي في حال أي حدث"، الأمر الذي فسره كثيرون بتهديد من الرجوب فحواه إمكانية تولي أي من "زملائه" في اللجنة رئاسة الحكومة على اعتبار أنه "سيصبح الرئيس الفعلي" للسلطة، في الوقت الحالي أو إذا شغل منصب الرئاسة.

الأخبار، بيروت، 2019/2/13

20. "الشرق الأوسط": أزمة حماس المالية بلغت مستوى غير مسبق

رام الله - كفاح زبون: تفاقت الأزمة المالية لحركة "حماس" إلى الحد الذي اضطرت معه إلى اتخاذ قرارات صعبة بإغلاق مؤسسات ودمج أخرى ووقف موازنات وتقليص رواتب ودفع سلف لموظفيها في الجناحين السياسي والعسكري، وهو وضع لم تختبره الحركة سابقاً. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن الأزمة المالية التي تعاني منها الحركة ليست جديدة، لكنها وصلت إلى مرحلة

دقيقة وصعبة وغير مسبوقه". وأضافت: "لقد ضاق الخناق على الحركة إلى الحد الذي بدأت فيه الأزمة تخرج إلى العلن". وأوضحت أن "حماس لجأت مضطرة إلى إغلاق مؤسسات ومكاتب إعلامية، فيما تدرس إغلاق مزيد من هذه المؤسسات، كما أغلقت مكاتب فرعية تنظيمية ودمجتها في الرئيسية، وخفضت موازنات لطالما كانت ثابتة للجناحين السياسي والعسكري". وأبلغت الحركة قبل يومين موظفي فضائية "القدس" التابعة لها بإنهاء خدماتهم وإغلاقها بشكل كامل، فيما أغلقت مكاتب تابعة لموقع إعلامي يمثل لسان الحركة في قطاع غزة، بانتظار قرارات مشابهة لإغلاق مكاتب الموقع في الخارج، إضافة إلى إغلاق صحيفة تابعة لها. ولم تقف أزمة "حماس" عند مؤسساتها الإعلامية فحسب، بل أشارت المصادر إلى أن الحركة خفضت رواتب موظفين في مؤسسات وشركات تجارية تابعة لها بنسب تتراوح بين 10 و30%، وأوقفت موازنات، فيما تجد صعوبة في توفير سلف لرواتب موظفيها في المؤسسات المدنية أو العسكرية.

وأكدت المصادر أن الحركة توفر لموظفيها راتباً غير مكتمل كل شهرين تقريباً. وأضافت أن "هذا يطال بشكل استثنائي كذلك كتائب القسام". ويفسر ذلك لجوء "القسام" هذا الشهر إلى طلب الدعم المالي للمرة الأولى من "كل محبيها في العالم" عبر العملة الرقمية "بينكوين". وبدأت مشكلات "حماس" المالية منذ أوقفت إيران الدعم المالي عنها، بعد خلافات حول الموقف من سوريا في عامي 2011 و2012، وتفاقت الأزمة مع فرض رقابة دولية وعربية وإسرائيلية على الأموال التي تصل إلى غزة، عبر التحويلات والبنوك. ثم وصلت الأزمة إلى ذروتها مع نهاية 2014، بعدما بدأت مصر حرباً على الأنفاق التجارية التي كانت تعد رئة "حماس" وقطاع غزة، ما أوقف دخلاً كبيراً للحركة. ووجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، العام الماضي، ضربة أخرى إلى الحركة بعد وقفه الدعم المالي للوقود والكهرباء، وفرضه خصومات على رواتب موظفي السلطة في غزة، ووقف رواتب الآلاف، وإحالة آلاف آخرين إلى التقاعد، ما زاد العبء المالي على الحركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/13

21. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية قتل الفلسطينيين على حدود غزة

غزة - محمد ماجد: حمل القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، الثلاثاء، إسرائيل مسؤولية قتل الفلسطينيين على حدود غزة خلال المظاهرات السلمية. وقال رضوان، خلال تصريحات إعلامية على شاطئ شمالي القطاع خلال مشاركته في المسير البحري: "الاحتلال الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية على ارتكابه جرائم ضد الإنسانية واستهداف الأطفال الأبرياء العزل". وأضاف أن

دماء الطفلين الفلسطينيين، اللذين قتلهما الجيش الإسرائيلي على حدود غزة الجمعة الماضية "لن تذهب هدرا". وأضاف رضوان: "سيكون الرد على جرائم الاحتلال باستمرار مسيرات العودة والمقاومة بكافة أشكالها حتى نحقق أهداف شعبنا المتمثلة بكسر الحصار والعودة لأراضي الفلسطينية المحتلة".

وتابع أن "إجرام الاحتلال الإسرائيلي وقتله للأطفال والأبرياء لن يوقف مسيرات العودة ولن يوقف المسير البحري ولن يوقف المقاومة الفلسطينية". ولفت إلى أن "مسيرات العودة مستمرة بأدواتها السلمية وطابعها الشعبي حتى تحقيق أهدافها".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2019/2/12

22. عمير بيرتس يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية

الناصرة: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق عمير بيرتس، من انهيار السلطة الفلسطينية نتيجة تسمين المستعمرات ومواصلة الضغط المالي والسياسي عليها، بالتزامن مع تسريبات عن قرب نشر جهات أممية "القائمة السوداء" للشركات الفاعلة مع الاستيطان. وقال بيرتس للقناة الإسرائيلية الرسمية، إن إسرائيل أكبر المتضررين من انهيار وشيك للسلطة الفلسطينية، وتابع: "لم يكن ممكناً أبداً اكتشاف قاتل الفتاة المستوطنة في غوش عتصيون قبل أيام دون تعاون استخباراتي وتنسيق أممي مع السلطة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

23. غانتس: الكتلة الاستيطانية غوش عتصيون هي ذخر استراتيجي لـ"إسرائيل"

الناصرة: قال رئيس حزب "مناحة لإسرائيل"، بيني غانتس، يوم الإثنين 2019/2/11، إن الكتلة الاستيطانية غوش عتصيون هي ذخر استراتيجي لـ"إسرائيل". وكان غانتس قد توجه، يوم الاثنين، إلى عائلة المستوطنة أوري أنسباخر، التي قتلت الأسبوع الماضي، لتقديم التعازي، ثم قام بجولة في الكتلة الاستيطانية، كما زار كيبوتس كفار عتصيون، وكتب بضعة ملاحظات على كتاب الضيوف تعكس جزءاً من رؤيته السياسية، وما يتصل منها بالاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. واعتبر غانتس أن الاستيطان بمثابة "تحقيق حلم"، وإن "ما فعله المستوطنون في الكتلة الاستيطانية، والمتحف لتأكيد التراث وتوريثه لأجيال قادمة جدير بالتقدير. كما أشار بشكل صريح إلى مستقبل الكتلة الاستيطانية قائلاً: "هذه الكتلة الاستيطانية هي ذخر استراتيجي وروحاني واستيطاني وأمني معاً. وستبقى كذلك للأبد".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المدير السابق لمدرسة في كفار عتصيون، يارون روزنطال، المرافق لغانتس في جولته، قوله إنه على ثقة بأن غانتس وحزبه سيواصلون تعزيز "مشروعنا الطلائعي الاستيطاني".
القدس العربي، لندن، 2019/2/12

24. نتنياهو: صواريخنا تستطيع أن تصل إلى كل عدو

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء 2019/2/12، من أن الصواريخ الإسرائيلية "قادرة على الوصول إلى مسافات بعيدة جداً"، في تحذير واضح لـ"إيران". وقال نتنياهو، خلال جولة في قاعدة حيفا البحرية: "صواريخنا تستطيع أن تصل إلى مسافات بعيدة جداً وإلى كل عدو، بما في ذلك وكلاء إيران في منطقتنا". وأضاف: "تعمل باستمرار وفق الحاجة لمنع إيران من التموضع عسكرياً على حدودنا الشمالية (سورية)، وفي المنطقة بشكل عام، نفعل كل ما يلزم".

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه للأناضول إن نتنياهو "استمع إلى إنجازات حول أنشطة البحرية الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

25. نتنياهو: سيكون احتفال الإيرانيين بثورتهم الأخير إذا هاجمونا

رويترز: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بياناً أول من أمس رداً على تهديد مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني للشؤون السياسية يد الله جواني الذي قال إن طهران ستمحو مدناً في "إسرائيل" من على الأرض إذا هاجمت الولايات المتحدة إيران. وقال نتنياهو في البيان: "لا أتجاهل تهديدات النظام الإيراني لكنها لا تثير قلقي. إذا ارتكب هذا النظام الخطأ البشع المتمثل في محاولة تدمير تل أبيب وحيفا فإنه لن ينجح، لكن ذلك سيعني أنهم احتفلوا بآخر عيد للثورة. يجدر بهم أخذ ذلك في الاعتبار".

الحياة، لندن، 2019/2/13

26. شركة استخبارات إسرائيلية لاحقت ناشطي بي دي أس

بيّن تحقيق نشر يوم الإثنين 2019/2/11، أن شركة استخبارات إسرائيلية كانت قد عرضت على حملة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إدارة حملة تشهير ضدّ خصومه السياسيين، عملت بشكل مواز في حملة واسعة النطاق ضدّ ناشطين مناهضين لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة. وبين التحقيق الذي

نشر في نيو يوركر أن شركة Psy Group، التي ارتبط اسمها بالتحقيق الذي يجريه المحقق الأمريكي الخاص، روبرت مولر، بشأن انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، كانت قد عرضت خدماتها على مجموعة متبرعين داعمين لـ"إسرائيل" في نيويورك، وذلك في إطار حملة ضد حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات اقتصادية عليها (BDS).

عرب 48، 2019/2/12

27. شتاينتز يهاجم "توتال" الفرنسية لرفضها الاستثمار لديها

الجزيرة، وفايننشال تايمز: يفيد تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية بأن "إسرائيل" هاجمت شركة الطاقة الفرنسية الكبرى "توتال"، وذلك بعد أن صرح الرئيس التنفيذي للشركة بأن الاستثمار في "إسرائيل" يعتبر معقداً. وينسب التقرير إلى وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، الذي يزور لندن لجذب الاهتمام في جولة التراخيص المقبلة للغاز ومناقشة التعاون في مجال الطاقة، تصريحه بأن شركات مثل "توتال" التي رفضت الاستثمار في "إسرائيل" تعيش في "العقود الماضية"، وأنها رهينة للطغيان والدكتاتورية في إيران. وأعرب الوزير الإسرائيلي عن رفضه تصريح رئيس توتال، ورأى أن ما يقوله يعبر عن وجهة نظر بائسة. وأضاف أن "إسرائيل" ستدرس رد فعلها على هذا التصريح من جانب شركة توتال الفرنسية، لأن مقاطعة "إسرائيل" تُعدّ أمراً غير مقبول على الإطلاق. وأشار إلى أنه إذا كان أحد ما يتجنب الاستثمار في "إسرائيل" فذلك لأنه قد تكون له مصالح في إيران. أما الصحيفة فأشارت إلى أن الرئيس التنفيذي لشركة توتال باتريك بوياني قال في أثناء مقابلة مع الصحيفة إن أمر الاستثمار في "إسرائيل" يُعدّ معقداً جداً على الرغم من الدور المتنامي للبلاد كمنتج للغاز. ويضيف بوياني أن المخاطر في "إسرائيل" لم تكن كبيرة بما يكفي لقبول المخاطر التي ينطوي عليها الأمر، وأن التعقيد يرجع جزئياً إلى المنافسة الموجودة في المنطقة بالفعل. ويوضح التقرير أن تصريح الرئيس التنفيذي لشركة توتال يدل على أن علاقات شركته مع الدول الأخرى في الشرق الأوسط كانت مثار خلاف في هذا السياق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/12

28. نتنياهو يسعى لتوحيد اليمين المتطرف

تل أبيب: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أربعة أحزاب من اليمين المتطرف إلى التوحد لإنقاذ عشرات آلاف الأصوات اليمينية من الضياع وضمان عودته إلى الحكم. ووعده نتنياهو

هذه الأحزاب بأن يقيم حكومة يمينية بعد الانتخابات، وأكد أنه لا ينوي إشراك حزب الجنرالالات "مناعة لإسرائيل" برئاسة رئيس الأركان الأسبق بيني غانتس في حكومته، لأنه يعتبره حزباً يسارياً. وقال تنتياهو، خلال اجتماعه مع الصحافة اليمينية والاستيطانية في القدس، إنه يجب على "البيت اليهودي" و"عوتسما ليسرائيل" و"إيلي يشاي" و"الاتحاد القومي"، وكلها في اليمين المتطرف، التوحد لإنقاذ نحو 6 إلى 7 مقاعد لمعسكر اليمين. وأضاف أنه يجب عدم خسارة هذه الأصوات لأن الخيار في نهاية المطاف إما "حكومة يسار" أو "حكومة يمين"، وأن "انقسام اليمين سيؤدي بالضرورة إلى خسارة في الانتخابات".

وفيما يتعلق بحزب الجنرالالات، قال تنتياهو إنه لن يقوم بتشكيل حكومة معه، متعهداً بتشكيل حكومة ليكود وطنية، حكومة يمين". وأشار إلى أنه يجري اتصالات هاتفية ولقاءات مع كل قادة هذه الأحزاب من أجل توحيدها، لافتاً النظر إلى أن أحداً منها لن يعبر نسبة الحسم لو خاضت هذه الأحزاب الانتخابات متفرقة، في حين أن وحدتها ستكسبها 6 أو 7 مقاعد على الأقل. ورفض تنتياهو ضم هذه الأحزاب إلى حزبه "ليكود"، قائلاً: "أجرينا استطلاعات فثنين أن خطوة كهذه لن تزيد عدد المقاعد، لانا ولا لكم، ولذلك فإن هذا الهدف لن يتحقق".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/13

29. بينيت: حزب غانتس يعاني من الانقسام

تل أبيب: قال وزير المعارف رئيس "اليمين الجديد" نفتالي بينيت، في مقابلة مع موقع والا الإلكترونية، إنه لن يشارك في حكومة يترأسها غانتس، بزعم أنه "يساري وحزبه يساري". وأضاف أن "حزب غانتس يعاني من الانقسام، فهناك من يؤيد إخلاء مستوطنين" مثل ميخائيل بيتون الذي شارك في مؤتمر اليسار اليهودي الأمريكي "جي ستريت"، ومن جهة أخرى هناك من يعتقد أنه يجب الضم والاستيطان. في حين أن رئيس الحزب يتحدث عن خطة "فك ارتباط" أخرى، وعن تغيير "قانون القومية". وبحسب بينيت، فإنه يعتقد أن تنتياهو لن يتعاون معه إذا فاز في الانتخابات، وأن الأخير سيجري المكالمة الهاتفية الأولى مع غانتس وليس مع "اليمين الجديد" لأنه "يفعل ذلك دوماً".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/13

30. الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية: المستوطنون يتحالفون والفرقة تهدد فلسطيني 48

الناصره - برهوم جرابسي: تتسارع التحركات بين القوائم التي ستخوض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، يوم 2019/4/9، إذ سيتم تقديم القوائم للجنة الانتخابات البرلمانية بعد أسبوع. وقد صرح

قادة أحزاب اليمين الاستيطاني المتطرف، بأن الإعلان عن قائمة تحالفية تضم أربعة أحزاب على الأقل، هي مسألة وقت، لتشكل قوة كبيرة في الكنيست. وفي المقابل، فإن القلق يتعاظم بين أوساط فلسطينيي 48، على ضوء استمرار خطر تشتت القائمة المشتركة، ما من شأنه أن يضرب التمثيل البرلماني. وفي المقابل، فإن انتخابات حزب العمل عمّقت الأزمة الداخلية فيه.

الغد، عمان، 2019/2/13

31. استطلاع: "مناعة لإسرائيل" يتراجع والليكود يعزز قوته

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 13 الإسرائيلية، ونشر يوم الثلاثاء 2019/2/12، تراجعاً في القوة التمثيلية لرئيس حزب "مناعة لإسرائيل" ورئيس الأركان السابق، بيني غانتس، في انتخابات تجري اليوم، فيما عزز حزب الليكود الحاكم بقيادة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو من قوته، في حين حصل حزب العمل على 8 مقاعد إذا ما خاض الانتخابات في قائمة مستقلة. وبحسب الاستطلاع فإن الليكود يحصل على 32 مقعداً، أي بزيادة مقعد عن الاستطلاع السابق، مقابل 21 مقعداً لـ"مناعة لإسرائيل" أي بتراجع ثلاثة مقاعد عن الاستطلاع السابق في الأسبوع الماضي، في حين يحصل "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، على 11 مقعداً. كما أظهر أن "اليمين الجديد" بقيادة وزير التعليم، نفتالي بينيت، يحصل على 8 مقاعد، و7 مقاعد لـ"يهودت هتوراه"، بقيادة نائب وزير الصحة، يعكوف ليتسمان، ومثلها لقائمة برئاسة عضو الكنيست، أحمد طيبي. بينما تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد، و6 مقاعد لـ"شاس"، فيما يحصل حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشي كاحلون، و"ميرتس" على 5 مقاعد، و4 مقاعد لـ"يسرائيل بيتينو" بقيادة أفيجدور ليبرمان. كما أظهر الاستطلاع أن "هتوعاه" برئاسة تسيبي ليفني، و"البيت اليهودي" بقيادة رفي بيرتس، و"غيشر" بقيادة أورلي ليفي أباكسيس، لا تتجاوز نسبة الحسم. وفي حال تحالف حزب العمل و"ميرتس"، فإن القائمة ستحصل على 14 مقعداً، فيما يحافظ الليكود و"مناعة لإسرائيل" على تمثيلهما، وينخفض تمثيل "يش عتيد"، إلى 10 مقاعد، فيما تحافظ سائر القوائم الانتخابية على تمثيلها.

عرب 48، 2019/2/12

32. استشهاد فتى متأثراً بجروحه بنيران الاحتلال شرق مخيم البريج

غزة: استشهاد مساء يوم الثلاثاء، الفتى حسن نبيل نوفل (17 عاماً) من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، متأثراً بجروحه التي أصيب بها بقنبلة غاز في الرأس بشكل مباشر أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال مشاركته في مسيرة العودة السلمية الجمعة الماضية شرق مخيم البريج.

وأفاد مراسل "وفا"، نقلا عن مصدر طبي، بأن الفتى نوفل أصيب بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وتم تحويله إلى مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة نظرا لخطورة حالته إلى أن أعلن عن استشهاده مساء اليوم. من جهة ثانية، أصيب مساء يوم الثلاثاء، ستة مواطنين بجروح مختلفة اثنان بحالة خطيرة برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح المجاورة لتلقي العلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

33. نص فتوى شرعية صادرة عن الشيخ عكرمة صبري بخصوص حائط البراق

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: فيما يلي النص الحرفي للفتوى التي أصدرها الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، وخطيب المسجد الأقصى، بمدينة القدس، والتي أكد فيها أن حائط البراق، الذي يشكل جزءا من السور الغربي الخارجي للمسجد الأقصى في القدس الشرقية هو "وقف إسلامي".
النص:

(الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله الطاهرين المبجلين، وصحابته الغر الميامين المحجلين، ومن تبعهم وخلفاءهم واستن سنتهم واقتفى أثرهم ونهج نهجهم إلى يوم الدين)

لقد تناقلت وسائل الإعلام مؤخراً عن تساقط بعض الحجارة العلوية من حائط البراق وذلك بسبب الاهتزازات الناتجة عن الحفريات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من حائط البراق. وأن السلطات المحتلة تحاول ترميم هذا الحائط وصيانته!!

وأقول: إن هذا الحائط هو جزء من السور الغربي الخارجي للمسجد الأقصى المبارك، وأن أسوار المسجد جميعها وقف إسلامي، لأن السور تبع للمسجد الأقصى بدهاءة، كما أن سور أي بيت هو تبع للبيت. وبالتالي فإن حائط البراق هو وقف إسلامي، بالإضافة إلى أن رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- قد شرف هذا الحائط بربط (البراق) به وذلك في ليلة الإسراء، خلال معجزة الإسراء والمعراج.

وعليه فإنني أعلن وأؤكد بأن حائط البراق يخص المسلمين جميع المسلمين في أرجاء المعمورة منذ حادثة الإسراء والمعراج حتى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. ولا نقر ولا نعتزف بأي ملكية لليهود بهذا الحائط، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أي حجر في هذا الحائط له صلة بالتاريخ العبري اليهودي. حتى إن عصابة الأمم في عام 1930م (أقرت أن حائط البراق هو جزء من السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وأنه ملك للمسلمين وحدهم، ولا علاقة لليهود به).

وعليه فإن وضع اليد من قبل السلطات الإسرائيلية المحتلة على الحائط هو تصرف احتلالي قسري عدواني، فهذا التصرف لا يعطيها الصفة الشرعية مهما طال الزمان وتوالت الأجيال. ولا يجوز شرعاً لأي سلطة أو جهة غير إسلامية ترميم هذا الحائط أو التصرف به أو بأي سور من الأسوار الخارجية للأقصى المبارك. فهذا شأن إسلامي ومن صلاحيات واختصاصات المسلمين فقط، ولا يملك أحد أن يتنازل عن حجر واحد من هذه الأسوار. كما لا يجوز شرعاً استخدام تسمية (حائط المبكى) على (حائط البراق) فإن تسمية حائط المبكى هي تسمية دخيلة ومرفوضة، ولها دلالات غير شرعية. وعلى المسلمين بشكل عام وعلى الأجهزة والمؤسسات الإعلامية الالتزام بالتسمية المشروعة وهي (حائط البراق). وبهذا أفتي، والله تعالى أعلم.

صدرت الفتوى بالقدس في 7 جمادى الآخرة 1440 وفق 12 شباط (فبراير) 2019.
الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري - القدس

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

34. "القدس الدولية": أخطار التهويد والتقسيم تتصاعد ضدّ "الأقصى"

بيروت - وسيم سيف الدين: حدّر مدير عام مؤسسة "القدس الدولية"، ياسين حمود، الثلاثاء، من أن المسجد الأقصى بمكوناته المكانية والبشرية أمام أخطار متصاعدة من "التهويد والتقسيم والتفريغ". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظّمته المؤسسة (غير حكومية)، مقرها العاصمة اللبنانية بيروت. وقال حمود، إن "العدوّ (الاحتلال الإسرائيلي) يعملُ بجِدِّ لتصفية الوجود العربيّ في مدينة القدس المحتلة، وتعزيز الرواية التلمودية وفرضها أمراً واقعاً على تاريخ القدس وجغرافيتها، بوتيرة متسارعة". وأضاف: "وإذ يقترُب موعدُ الانتخابات المبكرة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في أبريل/ نيسان المقبل، فإنّ احتمالات تصعيد التهويد في القدس والأقصى تتزايد وتنفّاقم، كجزء من الدعاية الانتخابية"، دون تفاصيل إضافية. وأشار حمود إلى أنّ "الهجمة التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي على الأقصى تصبُّ في خدمة محاولاته فرض سيادته على المكان". ولفت إلى "تصاعد وتيرة اعتداءات الاحتلال على الأقصى مع اقتحامات للمستويات الأمنية والسياسية، واستغلال المكان في الدعاية الانتخابية؛ لا سيّما من عضوي الكنيست، يهودا غليك وشارن هسكل، ومن وزير الزراعة أوري أريئيل". وزاد: "باتّ مشهدُ المستوطنين المتطرفين يؤدّون الصلوات التلمودية في المنطقة أمراً يتكرّر بحماية قوات الاحتلال". وأردف: "الوضع في الأقصى، لهو صورة مصغرة عن عملية تهويد القدس، فالعدوّ الصهيوني يُعملُ فيها معاول التهويد".

وشدد على أن استهداف المسجد الأقصى، والقدس هو استهداف لأحدٍ أقدسٍ مقدسات المسلمين والمسيحيين. واعتبر، أنّ استهداف المسجد الأقصى هو استهداف للدور الأردني، ولذلك فإنّ الأردن "معنيّ بوضع حدّ لاعتداءات العدو التي تعكس تمسكه بحقّه كصاحب السيادة على المسجد، ولا شكّ في أنّ استمرار العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية لا يخدم في هذا السّياق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

35. القدس: 140 مستوطناً يقتحمون الأقصى مسنودين بالجيش

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون وعناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة للمقتمحين اليهود بدءاً من دخولهم عبر باب المغاربة وتجوّلهم في باحات الأقصى وانتهاءً بخروجهم من باب السلسلة. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن شرطة الاحتلال أغلقت باب المغاربة عقب اقتحام 126 مستوطناً بينهم 83 طالباً من الجامعات والمعاهد اليهودية للمسجد الأقصى. وأوضحت أن هؤلاء المتطرفين نظموا جولات استفزازية في باحات المسجد، وتلقوا شروحات عن "الهيكال" المزعوم، وحاول بعضهم أداء طقوساً تلمودية أثناء الاقتحام. وفي سياق متصل، اقتحم 14 عنصراً من مخابرات الاحتلال اليوم ساحات الأقصى، وتجوّلوا في باحاته.

فلسطين أون لاين، 2019/2/12

36. الاحتلال يرفض تسليم جثمانه.. تشريح جثمان الأسير بارود يثبت تعرضه لإهمال طبي متعمد

رام الله: أظهرت نتائج تشريح جثمان الشهيد الأسير فارس بارود، تعرضه لإهمال طبي متعمد على مدار السنوات الماضية، وأن السبب الرئيس لاستشهاده يعود لإصابته باحتشاء حاد في عضلة القلب نتيجة انغلاق كامل في الشريان التاجي الأمامي (جلطة قلبية)، وأمراض أخرى مزمنة وخطيرة. وأوضح مدير عام الطب الشرعي د. ريان العلي، الذي شارك في عملية تشريح جثمان الشهيد في معهد "أبو كبير"، اليوم الثلاثاء، أن الشهيد بارود عانى من مرض التهاب الكبد الوبائي من النوع C، وداء ارتفاع ضغط الدم الشرياني ومن قرحة في المعدة، حيث تعرض لنزيف حاد جدا في المعدة نتيجة القرحة أواخر العام الماضي.

وبين العلي أن الحالة الصحية للشهيد بارود كانت سيئة للغاية خلال الأشهر الماضية، بسبب إصابته بتشمع في الكبد بمراحله الأخيرة، نتيجة الإصابة بفايروس الكبد الوبائي، وأن الانتكاسة الصحية التي

حصلت لديه قبيل استشهاده بتاريخ 2019/2/5، والتي أدخل على إثرها إلى مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، تم تشخيصها بتجرثم الدم نتيجة انفجار قرحة المعدة، بالإضافة إلى وجود الاستسقاء وتجمع السوائل داخل تجويف البطن نتيجة التشمع الكبدي، وأيضاً إصابته بفشل كلوي مزمن.

فلسطين أون لاين، 2019/2/12

37. هدم 11 منزلاً ذاتياً بالقدس منذ مطلع العام الجاري

اضطر المواطن جمال بكيرات، هدم منزله الكائن في قرية صور باهر جنوب القدس، بيده، بقرار من بلدية الاحتلال، وذلك تقادياً لتكاليف جرافات الهدم وطواقم الشرطة والحراسة. وبحسب مركز معلومات وادي حلوة أن 11 منزلاً ومنشأة معظمها سكنية، هدمت بأيدي أصحابها منذ مطلع العام الجاري، حيث تجبر بلدية الاحتلال المقدسيين على هدم منشآتهم بأيديهم مهددة بغرض غرامات مالية أو عقوبة الحبس الفعلي عليهم في حال عدم التنفيذ. وقال جمال بكيرات، إن بلدية الاحتلال أصدرت قرار هدم منزله، وأمهلته حتى مطلع شهر آذار /مارس المقبل، لتنفيذ قرار الهدم ذاتياً، وإلا ستقوم جرافات وآلياتها بتنفيذه وعليه دفع أجرة الهدم لها وللطواقم المرافقة.

عرب 48، 2019/2/12

38. الاحتلال يهدم 3 منازل ومخزن في سلوان جنوب القدس

القدس: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الثلاثاء، 3 منازل في حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقالت مصادر محلية إن جرافات الاحتلال هدمت منزلين أحدهما قيد الإنشاء، ومخزن للمقدسي جمال يحيى ادكيدك ونجله مأمون، بحجة البناء دون ترخيص. وتبلغ مساحة المنزلين 180 متراً مربعاً، فيما تبلغ مساحة المخزن 60 متراً مربعاً. في ذات السياق، وهدمت جرافات بلدية القدس منزلاً يعود للمقدسية فريال جعابيص، في حي رأس العامود بسلوان، دون سابق إنذار. وتبلغ مساحة المنزل وفق جعابيص، 100 متر مربع، ومكون من 4 غرف وصالة ومطبخ وحمام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

39. الأسيرات الفلسطينيات يصفن "سجن الدامون" الإسرائيلي بـ"الجحيم" ويشتكين ظروفهن السيئة

غزة، رام الله: أُنذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من خطورة الأوضاع الحياتية وصعوبة الظروف الاعتقالية، التي تحيط بالأسيرات الفلسطينيات في "سجن الدامون" الإسرائيلي، بسبب

التعنت المتواصل من قبل إدارة السجن في الاستجابة لمطالبهن الإنسانية والحياتية. وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن سلطات الاحتلال تتعمد تشديد الخناق على الأسيرات في "سجن الدامون"، لافتة إلى أن أقسام وغرف هذا السجن "قديمة ومهترئة"، لافتا إلى أن أرضيته مصنوعة من الباطون، ما يجعلها باردة خلال فصل الشتاء وعالية الرطوبة. وأكدت الهيئة أن الأسيرات اشتكين لمحاميتها من انتهاك خصوصيتهن بـ"شكل صارخ" في مختلف تفاصيل حياتهن اليومية، وذلك من خلال وضع الحمامات خارج الغرف، وعدم السماح لهن بدخولها إلا أثناء الفورة، علاوة عن مشكلة الكهرباء المكشوفة، حيث تعرضن حياتهن للخطر. وأشارت الأسيرات إلى أنهن طالبن إدارة السجن بإصلاح هذه الأعطال مراراً، نظراً لخطورتها على حياتهن، مؤكدات أنها لم تستجب لذلك، وتتنزع بأنها بحاجة إلى ميزانية عالية لإجراء الإصلاحات. وأكدت الأسيرات البالغ عددهن حالياً في سجن الدامون 50 أسيرة، أن مطلبهن الأساسي يتمثل في "الخروج من هذا الجحيم ونقلهن إلى سجن الشارون".

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

40. إصابة 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال على حدود غزة

غزة، الأناضول: أصيب 4 فلسطينيين، الثلاثاء، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية لقطاع غزة، أثناء مشاركتهم في مسيرات "العودة وكسر الحصار". وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، في بيان، إن الإصابات وقعت على الحدود الشرقية لمخيم البريج وسط قطاع غزة. وتوافد عشرات الفلسطينيين إلى المنطقة، مساء الثلاثاء، ضمن فعاليات مسيرات "العودة وكسر الحصار"، حيث أشعلوا إطارات سيارات، على بعد أمتار من السياج الحدودي مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

41. طرد عائلة أبو عصب.. قصة جديدة من حكايات "التهود" في القدس

القدس - مهند حامد: فشلت كل محاولات حاتم أبو عصب، على مدار أربع سنوات لمنع إخلائه من منزله المطل على المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، بعد أن اتصلت المحكمة الإسرائيلية من أحقيته في البقاء داخل المنزل. العائلة أمهلت حتى نهاية شهر شباط الجاري، لإخلاء منزلها الذي يقع داخل حي "القرمي" الملاصق للمسجد الأقصى بغية تسليمه لمستوطنين يدعون بأحقيتهم في استخدامه.

القصة بدأت قبل أربع سنوات، كما يقول حاتم أبو عصب، وهو مستأجر للمنزل من عام 1951م من سيدة يهودية استأجرته من عائلة الحسيني لمدة 99 عاما، يقول: عندما رفعت مؤسسة استيطانية قضية أمام المحكمة الإسرائيلية لإخلائه بحجة أن المنزل يعود ملكيته لسيدة يهودية تنازلت عنه لصالح الجمعية، ومن حينها (عام 2014) تشغل الأسرة بتقديم التماسات أمام المحكمة الإسرائيلية التي حكمت مؤخرا بإخلاء المنزل لصالح المستوطنين بعد أن رفعت عن المستأجرين الحماية القانونية التي يوفرها قانون المستأجر المعمول به في القدس بعد تقديم ادعاءات زائفة.

ويضيف أبو عصب في حديث لـ "القدس العربي"، انه يعيش في المنزل منذ عام 1951 مع زوجته وبنائه الستة وعمته وجدته، ويقوم بدفع الإيجار لحارس أملاك الغائبين، حيث استأجرته العائلة بعد تهجيرهم من قرية البقعة قضاء القدس، ولا يوجد مكان يذهب إليه. وتابع "البيت له إطلالة جميلة على المسجد الأقصى لا يمكنني أن أتخيل أن أعيش بعيد عن هذه الإطلالة، انه بيت مقدس وفيه كل الذكريات، لا أعرف ماذا سنفعل سنبقى هنا حتى تأتي شرطة الاحتلال وتخلينا بالقوة، لن نبرح من هنا انه منزلنا".

وأشار إلى أن قرار المحكمة سياسي أكثر منه قانوني خاصة انه يملك كل المستندات والوثائق التي تحميه، لكن المحكمة تتصلت لإرضاء المستوطنين، وهي سياسة تريد من وراءها تهويد المدينة. ويطل المنزل على المسجد الأقصى المبارك وشوارع رئيسية مما يزيد من مخاوف الاستيلاء عليه محاولة التوسع للاستيلاء على بقية المنازل المجاورة للمسجد الأقصى وتهوديتها.

"قصة محاولة إخلاء عائلة أبو عصب، هي ضمن السياسة الإسرائيلية الساعية لطرد السكان المقدسين وتغيير الديمغرافيا داخل الأحياء الشرقية وجعل اليهود أغلبية فيها"، كما يقول محافظ محافظة القدس، عدنان غيث، في حديث مع "القدس العربي".

وأضاف، هناك مخططات ممنهجة لتهجير المقدسين من خلال تبني سلسلة من الإجراءات القانونية العنصرية، من فرض ضرائب باهظة على المقدسين، ومنعهم من البناء، إضافة إلى سياسة الهدم التي تنتهجها إسرائيل وتجبر فيها المقدسين على هدم منازلهم بأيديهم لتفادي الغرامات المالية الباهظة التي تفرضها عليهم بلدية الاحتلال في حال قيام معدات البلدية في هدم المنزل.

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

42. سلطات الاحتلال تخطر 50 عائلة بإخلاء مساكنها بالأغوار الشمالية

الأغوار الشمالية - محمد بلاص: أخطرت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، نحو 50 عائلة بدوية تقطن في ستة تجمعات سكنية بالأغوار الشمالية، بإخلاء مساكنها من جديد، اليوم، بذريعة إجراء

التدريبات العسكرية. وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، معتر بشارات، إن سلطات الاحتلال ستلقي بنحو 300 مواطن معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، في العراء بعيدا عن مساكنها في ظل هذه الأحوال الجوية الباردة، بذريعة إجراء تدريبات الاحتلال. وشملت إخطارات الإخلاء العسكرية، عشرات العائلات البدوية في مناطق الرأس الأحمر، والميتة، والبرج، وحمات المالح، والبقية، والفارسية بالأغوار الشمالية، والتي أجبرتها قوات الاحتلال، قبل أيام، على إخلاء مساكنها بشكل مؤقت لحين انتهاء جولة المناورات العسكرية التي أكد بشارات، أنها تشكل خطرا كبيرا على حياة المواشي والمواشي، جراء المخلفات الحربية. وأشار بشارات إلى أن العائلات المستهدفة ستكون مضطرة في ساعات الصباح الباكر لمغادرة مساكنها البدائية هربا من التدريبات العسكرية، بعد أن أخطرها الاحتلال بالرحيل بموجب أوامر عسكرية قبل أن البدء بإجراء تلك التدريبات التي يستخدم فيها جيش الاحتلال الذخيرة الحية، في وضع مأساوي اضطرت تلك العائلات للتعايش معه.

الأيام، رام الله، 2019/2/12

43. مستوطنون يهاجمون عدة منازل في الخليل خلال مسيرات عنصرية

الخليل: هاجم مستوطنون متطرفون في الخليل، الليلة، عددا من منازل المواطنين خلال مسيرات نظمها العشرات منهم في أحياء مختلفة في البلدة القديمة من المدينة، رددوا خلالها دعوات عبر مكبرات الصوت للانتقام من العرب. وتركزت هجمات ومسيرات المستوطنين في شارع الشهداء، وحيي "الكرنتينا"، و"تل الرميذة". وأفادت مصادر أمنية ومحلية لـ "وفا" بأن هناك انتشارا لعشرات المستوطنين في عدة مناطق بالخليل، حيث تمت مهاجمة عدة منازل بالقرب من تل الرميذة، بحماية من قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

44. تفاصيل مروعة عن تشكيل جنود الاحتلال بفلسطيني وابنه القاصر

كشف، يوم الثلاثاء، بعض التفاصيل في جريمة تشكيل عناصر حرس الحدود في جيش الاحتلال الإسرائيلي بفلسطينيين كانا معتقلين ومكبلَي الأيدي، وذلك في الشهادات التي أدت إلى تقديم لائحة اتهام ضد 5 من عناصر حرس الحدود، والتي تمتد على أكثر من 300 صفحة. وتبين أن عناصر حرس الحدود مارسوا عنفا وحشيا على فلسطينيين مكبلين، الأول في جيل 50 عاما، وابنه القاصر في جيل 15 عاما، وذلك بزعم أنهما قدما المساعدة للأسير عاصم البرغوثي،

شقيق الشهيد صالح البرغوثي، في الاختباء قرب رام الله، وذلك بعد أن نفذ عملية "غفعات أساف" في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وقتل فيها جنديان. وتشمل لائحة الاتهام شهادات قائد وحدة حرس الحدود، المتهم بعدم منع ارتكاب الجريمة، وكذلك شهادة الطبيب الذي عالج المعتقلين، وقائد الكتيبة "نيتساح يهودا"، إضافة إلى شهادة المعتقلين نفسيهما، والتي تشير إلى تفاصيل ما حدث في الثامن من كانون الثاني/ يناير خلال مدة 15 دقيقة داخل مركبة عسكرية على الطريق بين قرية أبو شخيدم، شمال غرب رام الله، وحتى القاعدة العسكرية في "بيت إيل".

عرب 48، 2019/2/12

45. اختفاء عصافير الصحراء الفلسطينية نتيجة تدريبات عسكرية إسرائيلية

الناصرة: "العصافير تموت في الجليل" واحدة من قصائد شاعر فلسطين محمود درويش، وأطلق هذا العنوان على واحد من أوائل دواوينه الشعرية. "عصافير الجليل"، كان في قصيدة في سبعينيات القرن الماضي، أما على أرض الواقع وليس بلغة المجاز فإن العصافير في صحراء النقب اليوم عرضة هي الأخرى للموت والتهجير.

وكشفت سلطة حماية الطبيعة في إسرائيل أنها تحاول فك لغز اختفاء أنواع من طيور صحراء النقب في السنوات الأخيرة. والحديث عن طيور "قنبرة أم سالم"، "الحباري"، "الحجل"، "قنبرة الصحراء" أو "الزرعي"، و"قنبرة البادية"، و"البلبل الأصفر"، و"البرقي"، و"الفسفس".

ويوضح الصحافي عقيل الزيادة ابن النقب لـ"القدس العربي" أن هناك أنواعا أخرى من الطيور تختفي تدريجيا أو تتناقص أعدادها في صحراء النقب منها "الصني"، و"أبو عواد"، و"شرطب الطيور"، و"الفرقزان"، و"الفر" و"شرطي الطيور" وغيرها. كما أوضح أن هناك عشرات الأصناف من كل واحدة من هذه الطيور تختلف عن بعضها بلون ريشها وبالشكل. ويرجح أن الظاهرة مرتبطة بانحباس الأمطار في الفترة الأخيرة في صحراء النقب الجنوبي وبالتالي عدم توفر الغذاء بالقدر الكافي.

جاء ذلك بعدما أجرت منظمة حماية الطبيعة بمشاركة 70 مراقبا من سلطة الطبيعة والحدايق العامة ومتطوعين، إحصاء شاملا تجريه كل سنة مرة وفيه تم تقسيم صحراء النقب لـ 55 بقعة جغرافية. وخلال الإحصاء تم توثيق عدد الطيور وأنواعها المختلفة في صحراء النقب التي تساوي مساحتها نحو ثلثي مساحة فلسطين من البحر للنهر.

وقد تم رصد 57 نوعاً من عصافير النقب منها سبعة أصناف تواجه خطر الانقراض: قنبرة أم سالم، و"الحمري"، و"السنار"، و"الزرعي"، و"طير الغناني"، و"القطا"، واليروان. وهناك ثلاثة أنواع أخرى على حافة مواجهة خطر الانقراض وهي: "الفسفس"، و"برقي"، و"قنبرة البادية". وتقول المنظمة الإسرائيلية إنه بالمقارنة مع إحصاء 2018 تم تسجيل تراجع في عدد عصافير الصحراء وتوضح أنها عدت وقتها 75 صنفاً من طيور الصحراء من خلال 1100 عملية رصد بينما في هذا العام تم رصد 57 صنفاً فقط. ومن أجل التثبت من الأسباب الحقيقية تنوي جمعية حماية الطبيعة فحص حالة النباتات في الصحراء خلال سنوات ماضية بواسطة صور أقمار اصطناعية وسط مقارنة مع إحصاءات أرشيفية خاصة بالطيور. لكن جمعية حماية الطبيعة تعتقد أن هناك سبباً آخر لا يقل أهمية عن دور الطبيعة وتقلبات الطقس وهو مرتبط بالقواعد والتدريبات العسكرية التي يقيمها جيش الاحتلال في صحراء النقب.

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

46. توقيع كتاب في غزة يوثق سيرة شهداء القسام الأوائل

غزة: احتفل الكاتب محمد إبراهيم المدهون، يوم الثلاثاء، بإصدار الكتاب الأول من سلسلة شهداء فلسطين بعنوان "شهداء القسام.. عشاق الخلود" والذي يوثق سيرة شهداء القسام الأوائل في حقبة التسعينيات. ويوثق الكتاب سيرة 41 شهيداً من شهداء كتائب القسام الأوائل الذين حملوا على عاتقهم محاربة الاحتلال في زمن "الضياع أو التسليم" - كما وصفه المدهون -، مبيناً أنّ هؤلاء الشهداء كانوا حجر أساس فيما استجد من الواقع الجهادي والثوري يفخر به الكل الفلسطيني.

وعُقد حفل إصدار الكتاب في مقر أكاديمية الإدارة والسياسة بغزة، بحضور عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس الدائرة الثقافية فيها عطا الله أبو السبح، ولفيف من الكتاب والأدباء والمُهتمين. وفي كلمته أكد المدهون أنّ الكتاب يوثق لحقبة ومحطة مهمة عزّ نظيرها في تاريخ الشعب الفلسطيني، والتي شهدت انطلاق كتائب القسام باستنكار شهدائها الأوائل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/12

47. لجنة القدس في المؤتمر الشعبي تطلق حملة توعوية ضد المخدرات في مدارس القدس المحتلة

أطلقت لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج بالشراكة مع مؤسسة المقدسي لتنمية المجتمع في مدينة القدس، حملة توعوية تحت شعار "أعيننا على القدس"، تهدف إلى توعية الطلاب المقدسيين من آفة المخدرات التي يعمل الاحتلال الصهيوني على نشرها بين طلبة القدس المحتلة.

وتشمل الحملة سلسلة من المحاضرات في المدارس، يليها الأستاذ عصام جويحان مدير الدائرة الاجتماعية في مؤسسة المقدسي، تتضمن شرحاً حول أهداف الحملة والتوعية من مخاطر الإدمان على المخدرات وكيفية التعامل معها من قبل المعلمين.

المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2019/2/12

48. اتفاق فلسطيني مصري للسماح لسكان غزة بأداء العمرة لأول مرة منذ 4 أعوام

رام الله- د ب أ: أعلنت السلطة الفلسطينية الثلاثاء التوصل إلى اتفاق مع مصر للسماح لسكان قطاع غزة بالسفر لأداء مناسك العمرة في السعودية لأول مرة منذ أربعة أعوام. وصرح وزير الأوقاف في حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية يوسف ادعيس، في بيان، بأن الوزارة أنهت الترتيبات المتعلقة برحلات العمرة لسكان قطاع غزة بعد توقفها لمدة أربعة أعوام. وأشار إلى أنه تم يوم الاثنين توقيع الاتفاقية المتعلقة بمواعيد السفر ما بين الخطوط الجوية الفلسطينية الناقل الحصري لحجاج ومعتري فلسطين وجمعية شركات الحج والعمرة في قطاع غزة. وبحسب البيان، فإنه من المتوقع أن يسافر أسبوعياً 1064 معتمراً من سكان قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

49. الأردن والكويت يؤكدان على إطلاق مفاوضات سلام على أساس حل الدولتين

عمان - د ب أ- بترا: أكدت الأردن والكويت امس، على ضرورة إطلاق مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك خلال لقاء ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الذي يزور عمان، بحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

الأيام، رام الله، 2019/2/12

50. تقارير إسرائيلية: قصف القنيطرة رسالة لـ"حزب الله"

ادعت وسائل إعلام إسرائيلية أن القصف الذي استهدف مواقع في القنيطرة، جنوب غرب سورية، أمس، الإثنين، يأتي ضمن الاستراتيجية العملائية الإسرائيلية لمنع التموضع العسكري الإيراني في سورية ومنع حزب الله من الاقتراب من المناطق الحدودية في الجولان السوري المحتل، لفتح جبهة مواجهة أخرى ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأشار التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (مكان)، إلى أن

القصف جاء رداً على تحركات لحزب الله في مرتفعات الجولان السورية، بالقرب من المناطق الحدودية، وأن القصف رسالة إسرائيلية إلى حزب الله مفادها بأن إسرائيل لن تسمح بإنشاء جبهة قتال ضد إسرائيل في مرتفعات الجولان". وشددت القناة على أن القصف هو رسالة واضحة موجّهة لنظام الأسد وحليفه الإيراني بأنه "نحن نعرف أنكم هنا، ولن نسمح بالنشاط قرب الحدود، ولن نقبل بوجود لحزب الله وميليشيات موالية لإيران في الجولان السوري".

عرب 48، 2019/2/12

51. "ديكا": منظومة دفاعية إيرانية جديدة في لبنان تضاهي "إس 300" الروسية في سورية

تل أبيب - وكالات: قال موقع استخباراتي عبري إن إيران على استعداد لتسليم لبنان منظومة دفاعية جديدة تضاهي غيرها من المنظومات الدفاعية الأخرى في العالم. ذكر الموقع الإلكتروني الاستخباراتي "ديكا"، صباح يوم الثلاثاء، أن إيران مستعدة لتسليم لبنان منظومة دفاعية جديدة، هي "Bavar 373"، تضاهي المنظومة الدفاعية الروسية "إس 300" الموجودة في سورية.

وأورد الموقع الاستخباراتي العبري أنه بالتزامن مع الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية، وخروج ملايين الإيرانيين للشوارع للاحتفال بذكرى الثورة، قرر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، التواجد في لبنان، بدعوى أن هناك هدفاً سياسياً واضحاً لطهران، حسب وكالة "سبوتنيك".

وأوضح الموقع الاستخباراتي العبري أن روسيا وإيران تريدان الاستقرار في لبنان كما في سورية، فضلاً عن التواجد السياسي في البلدين، وبأن إيران ترغب في تأكيد تواجدها في لبنان، أكثر فأكثر، فضلاً عن دعم روسيا لـ "حزب الله"، ما يؤكد استمرارها رفض اعتبار حزب الله "تنظيماً إرهابياً".

وأشار الموقع الإلكتروني الاستخباراتي العبري إلى أن إيران مستعدة لتزويد لبنان بمنظومة دفاعية مضادة للطائرات، تسمى "Bavar 373"، تضاهي منظومة الصواريخ الروسية "إس 300"، الموجودة في سورية، وهي المنظومة الدفاعية الإيرانية التي تحمي المنشآت النووية الإيرانية.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/12

52. مصادر إسرائيلية: محمد بن سلمان عمل على تعزيز العلاقات مع تل أبيب

بثت القناة 13 الإسرائيلية حلقة جديدة من برنامج "التحقيقات" بعنوان "أسرار الخليج"، خصصتها للحديث عن العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وكشفت فيها أن محمد بن سلمان عمل بعد توليه ولاية العهد على تعزيز العلاقات بين البلدين وتنشيطها. وقالت القناة إن الرياض أرسلت رسائل مؤيدة

لإسرائيل خلال حرب 2006 التي شنتها تل أبيب على لبنان، وحتتها على ضرب حزب الله بكل قوتها.

ونقلا عن دبلوماسيين أجانب، ذهب رئيس الموساد الإسرائيلي السابق تامير باردو عام 2014 إلى الرياض بعد فترة من اللقاءات السرية بين المسؤولين الإسرائيليين والسعوديين. كما كشفت القناة الإسرائيلية أن السعودية اقترحت في نهاية الحرب على غزة عام 2014 أيضا مبادرة سياسية مشتركة لإعادة إعمار غزة وتحريك عملية السلام والتعاون ضد إيران. وقالت إن العلاقات بين السعودية وإسرائيل دخلت في مأزق انتهى بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز وتولي الملك سلمان الحكم وتعاضم قوة ولي العهد محمد بن سلمان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/13

53. قناة إسرائيلية: رئيس "الموساد" زار السعودية سرا في 2014

القدس - سعيد عموري: قالت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة، مساء الثلاثاء، إن رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، تامير باردو (2011-2016)، زار العاصمة السعودية الرياض سرا، عام 2014. وأضافت القناة الإسرائيلية الـ13، نقلا عن دبلوماسيين غربيين (لم تكشف عن هوياتهم)، أنه في نهاية 2013، وعقب توقيع الاتفاق النووي المرحلي بين إيران والقوى الكبرى، حدثت انفراجة كبيرة في العلاقات بين إسرائيل والسعودية. وأوضحت أنه بعد أسابيع من توقيع الاتفاق النووي المرحلي، وتحديدًا أوائل 2014، زار رئيس "الموساد" آنذاك، تامير باردو، الرياض. وأردفت أن السعوديين، الذي كانوا قلقين من التقارب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، رأوا أن إسرائيل هي الداعم الأقوى ضد الإيرانيين، لذلك وافقت المملكة، للمرة الأولى، على استضافة مسؤول إسرائيلي بارز (رئيس الموساد).

وذكرت القناة أيضا أن إسرائيل رفضت مبادرة سعودية بشأن مباحثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية وإعادة إعمار قطاع غزة ومواجهة النفوذ الإيراني، في أعقاب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، صيف 2014. وقالت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اجتمع بشأن هذه المبادرة مع بندر بن سلطان، رئيس مجلس الأمن الوطني السعودي، مبعوث العاهل السعودي (الملك عبد الله بن عبد العزيز)، بدولة ثالثة (لم تحدد)، في سبتمبر/ أيلول 2014. قبل ذلك الاجتماع، وتحديدًا في اليوم الأخير من الحرب، نهاية أغسطس/ آب 2014، اجتمع نتنياهو سرا مع مبعوث خاص (لم تذكر اسمه) من العاهل السعودي.

وتابعت أن السعودية اقترحت، خلال الاجتماع، مبادرة دبلوماسية مشتركة بشأن محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، ووضع استراتيجية عمل مشتركة لمواجهة النفوذ الإيراني، وإعادة إعمار غزة.

حينها أبدى نتنياهو "قبولا" بالمبادرة، واتفق مع بندر بن سلطان عندما اجتمعا أن يعلن كل من نتنياهو ووزير الخارجية السعودي تلك المبادرة من على منبر الأمم المتحدة. وتابعت القناة أن ممثلين لنتنياهو التقوا بمساعدين لبندر بن سلطان، لصياغة المبادرة، وعرضوا مسودة إسرائيلية أولية، وافق عليها السعوديون مبدئياً.

لكن المحادثات فشلت لاحقاً بين إسرائيل والسعودية؛ بسبب تمسك نتنياهو بكل بنود المسودة الإسرائيلية، بحسب القناة التي لم توضح تلك البنود. وأضافت القناة أن السعوديين شعروا بـ"الإذلال والغضب"، وأن بندر بن سلطان اتهم نتنياهو بـ"الكذب" بعد فشل المباحثات. وتابعت أن رفض نتنياهو تسبب في توقف الاتصالات مع السعودية لمدة عام. وأوضحت أن الاتصالات تجددت بعد عام، إثر وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز (2005-2015)، واستلام الملك سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم في السعودية. ولم يصدر عن الجانبين الإسرائيلي الرسمي والسعودي أي تعليق فوري على ما ذكرته القناة الإسرائيلية الخاصة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

54. "العربي الجديد": تنسيق استخباراتي مصري سعودي فلسطيني استعداداً لـ"صفقة القرن"

القاهرة: كشفت مصادر مصرية وعربية مطلعة عن لقاء استخباراتي عقد في الرياض. وضمّ اللقاء رئيس جهاز الاستخبارات المصري اللواء عباس كامل، ورئيس الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج، ورئيس الاستخبارات السعودية خالد الحميدان في الرياض الأسبوع الماضي، قبيل زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى المملكة للقاء الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان، والتي بدأت مساء أول من أمس الاثنين.

وقالت المصادر التي تحدثت مع "العربي الجديد"، إنّ الاجتماع ناقش الورقة "شبه النهائية" لصفقة القرن، لتحديد موعد انطلاقها، إذ من المقرر أن يقوم كوشنر وغرينلات بعرض الشق الاقتصادي من الخطة خلال جولتهما العربية نهاية شهر فبراير/ شباط الحالي. وفي الإطار ذاته، قال مصدر عربي خليجي تحدث لـ"العربي الجديد"، إنّ التسوية الأميركية باتت أقرب من أي مرحلة سابقة، وذلك بسبب متغيرات عدة. وأوضح أنّ أزمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وشبهات تورط ولي العهد السعودي في الجريمة،

وترافقها مع المساعي الحثيثة للنظام المصري لإدخال تعديلات على الدستور تسمح ببقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الحكم مدى الحياة، عززت من فرص تمرير الصفقة في المرحلة الحالية، بعد حصول النظامين السعودي والمصري على إشارات بعدم الاكتراث بدعوات مساءلة بن سلمان في قضية خاشقجي، وكذلك غض الطرف عن التعديلات الدستورية للنظام المصري في ظل حالة الرفض السياسي من جانب المعارضة لها. وأضاف المصدر أنّ السعودية أدت دوراً كبيراً في ممارسة ضغوط على كل من السلطة الفلسطينية والأردن لانتزاع موافقة مبدئية على إطلاق التسوية، مقابل جزم اقتصادية للجانبين بشكل يعوض سلطة رام الله عن العقوبات الاقتصادية الأميركية الأخيرة.

من جهته، قال مصدر مصري رفيع المستوى إنّ المسؤولين في جهاز الاستخبارات المصري سعوا خلال زيارة وفدي "الجهاد الإسلامي" و"حماس" لإقناعهما باستغلال الفرصة والحصول على أكبر قدر من المكتسبات للقضية الفلسطينية في الوقت الراهن، عبر إعلان دولة بشكل مبدئي، ثمّ التحدّث بعد ذلك عن زيادة مساحاتها وحقوقها، لافتاً إلى أنّ الموقف المصري شهد تغيراً ملحوظاً مطلع العام الجاري، وبات أقرب كثيراً لوجهة النظر السعودية التي يتبنّاها ولي العهد، والتي تتفق على التمسك بحدود الـ1967 كمبدأ عام، مع إعلان دولة بحدود مؤقتة، والسعي بعد ذلك للوصول إلى حدود الـ1967.

ويأتي ذلك فيما قال مصدر خليجي لـ"العربي الجديد"، إنّ إسرائيل، والإدارة الأميركية الحالية، استطاعتا خلال الفترة الماضية إشراك أطراف عربية في عملية تمرير الصفقة، بعد اكتفاء تلك الأطراف في مرحلة سابقة بالموافقة عليها فقط من دون دعمها بشكل معلّن، موضحاً أنّ "في مقدمة تلك الأطراف سلطنة عمان" التي شارك مسؤولون منها في لقاءات بحثت تفاصيل متعلقة بخطة التسوية، مع ترحيب السلطنة بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي اللازم. ومن المتوقع أن تتناول المحادثات في السعودية بين الرئيس الفلسطيني والعاقل السعودي، توفير شبكة أمان اقتصادية بعد العقوبات الأميركية على السلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/13

55. تقرير إسرائيلي: نتياهو يلتقي وزير الخارجية البحرين والمغرب في وارسو

يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى عقد لقاء مع وزير الخارجية البحرين والمغرب، بالإضافة إلى عدد من وزراء الخارجية العرب، وذلك على هامش أعمال مؤتمر وارسو، الذي تنطلق أعماله يوم الأربعاء، بمشاركة دول عربية أخرى منها السعودية والإمارات. وقالت

الإذاعة العامة الإسرائيلية (كان)، اليوم الثلاثاء، إن نتياهو "سيغادر إلى العاصمة البولندية مساء يوم الثلاثاء، للمشاركة في مؤتمر وارسو حول الشرق الأوسط".
وأضافت أن "مكتب رئاسة الحكومة يسعى إلى ترتيب عدة لقاءات لنتياهو على هامش هذا المؤتمر، بما في ذلك مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، والبحرين خالد بن أحمد آل خليفة". وذكرت أنه "تم تنظيم اجتماعين لرئيس الحكومة، أحدهما مع نائب الرئيس الأميركي، مايك بينس، والثاني مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو".
وتتعلق في العاصمة البولندية، وارسو، غدا الأربعاء، أعمال مؤتمر حول الشرق الوسط، ويستمر على مدار يومين بمشاركة دول عربية وغربية، بمبادرة الولايات المتحدة وبولندا، وذلك لحشد رأي عام دولي مناهض للسياسات الإيرانية في المنطقة.

عرب 48، 2019/2/12

56. ظريف: المتحالفون مع "إسرائيل" لا مكان لهم بالمنطقة

طهران - الأناضول: قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن بلاده لديها علاقات جيدة مع بلدان المنطقة، معرباً عن رغبته في إقامة نفس العلاقات مع كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير الإيراني، مساء الثلاثاء، خلال مشاركته في اجتماع بالعاصمة طهران تم تنظيمه بمناسبة إحياء الذكرى الأربعين لاندلاع الثورة "الإسلامية"، وشارك فيه سفراء ووزراء خارجية إيرانيين سابقون. وأضاف الوزير الإيراني قائلاً "وضع من يريدون الإبقاء على (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنامين) نتياهو من خلال اتفاق من قش، أشبه بوضع من يشيدون قلاعاً من رمال".

القدس العربي، لندن، 2019/2/13

57. البرلمان العربي يقر وثيقة "التضامن العربي ومواجهة التحديات"

القاهرة: أعلن رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، إقرار وثيقة "التضامن العربي ومواجهة التحديات" في ختام أعمال الجلسة العامة للبرلمان العربي ليرتفعها للقمّة العربية المقبلة في تونس نهاية الشهر المقبل. وقال السلمي في مؤتمر صحفي في ختام أعمال الجلسة، بالعاصمة المصرية القاهرة، اليوم الثلاثاء، إن البرلمان العربي يرى أن التضامن العربي أصبح أمراً حتمياً وضرورياً لأمن وسلامة المجتمع العربي. ولفت إلى أن الوثيقة تضمنت العديد من المحاور والنقاط الأساسية الهامة

المتعلقة بحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي مقدمة بنودها ما يتعلق بنصرة القضية الفلسطينية واحترام سيادة الدول العربية ورفض الدعوات الرامية لإسقاط الأنظمة العربية وعدم النيل من القادة والرموز العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

58. واشنطن تنفي الضغط على مصارف لمحاصرة الفلسطينيين

نفت الولايات المتحدة أن تكون قد مارست ضغوطاً على المصارف، لكي توقف تعاملها مع الحكومة الفلسطينية التي تدهورت علاقتها مع الإدارة الأمريكية. واتهم مسؤولون فلسطينيون واشنطن بالسعي لمنع المصارف من التعامل مع السلطة الفلسطينية التي تتمتع بحكم ذاتي محدود في الضفة الغربية المحتلة. وليل الإثنين، قال مسؤول أمريكي في رسالة وجهها إلى وكالة "فرانس برس" إن "واشنطن لم تطلب من الجهات المانحة الأجنبية الحد من مساعداتها للفلسطينيين، كما لم تطلب من المؤسسات المالية وقف التحويلات المالية إلى الحسابات المصرفية التابعة للسلطة الفلسطينية". وتابع "نحن مطلعون على تقارير إعلامية أفادت بحصول ذلك. تلك التقارير غير صحيحة".

الخليج، الشارقة، 2019/2/13

59. ترامب يطالب النائب الديمقراطية المسلمة إلهان عمر بالاستقالة

واشنطن - هاقان تشوبور: دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب النائب الديمقراطية المسلمة إلهان عمر للاستقالة من الكونجرس، على خلفية تصريحات لها اعتبرت "معادية للسامية". وفي تصريحات لصحفيين بالبيت الأبيض، الثلاثاء، قال ترامب إن على "عمر" الاستقالة من الكونجرس أو من عضوية لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب. وأضاف: "لا مكان لمعاداة السامية في الكونجرس الأمريكي، والاعتذار الذي قدمته ليس كافياً". يأتي ذلك على خلفية انتقاد "عمر"، في تصريحات الأحد، دعم بلادها لإسرائيل، وإشارتها إلى وقوف مؤسسات ضغط "لوبيات" وراءها، سيما لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC).

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

60. "الديمقراطيون" يواجهون انقساماً متزايداً بشأن التأييد الأعمى لـ"إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: يدخل الديمقراطيون الدورة الانتخابية لعام 2020 بأكبر عدد من المتنافسين الرئيسيين لخوض الانتخابات الرئاسية، في مواجهة المرشح الجمهوري الذي سيكون على

الأرجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهم (الديموقراطيون) على استعداد بشكل متزايد لكسر التقاليد السياسية الأرثوذكسيه المؤيدة تقليديا وبشكل تلقائي لإسرائيل كما كان عليه الحال على الأقل لستين عاما مضت.

وساعد فوز كوكبة من النجوم السياسيين التقدميين في الانتخابات النصفية الماضية (2018/11/6) للكونجرس الأميركي، مجلس النواب، واتساع القاعدة الانتخابية بشكل مستمر ، وظهور تعاطف مع حقوق الفلسطينيين أكثر من أي وقت مضى، بدفع ستة من المرشحين حتى الآن من هؤلاء الطامحين في الرئاسة إلى التخلي عن اللوبي المؤيد لإسرائيل (إيباك) في الأسبوع الماضي، عندما صوتوا، إلى جانب 17 سيناتورا آخر في مجلس الشيوخ من الحزب الديموقراطي ضد مشروع قانون تجريم مقاطعة إسرائيل (BDS) علما أن رئيس الأقلية الديموقراطية في المجلس، السيناتور تشاك شوومر، والقيادة التقليدية في الحزب الديموقراطي صوتوا لصالح قانون تجريم مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، في تحد واضح لقدرات وأثر اللوبي الإسرائيلي الذي طالما تمتع بدعم أعمى من الحزب. وتفجرت الانقسامات والنقاشات الدائرة داخل الحزب (الديموقراطي) بشأن التأييد المطلق لإسرائيل على وسائل الإعلام الاجتماعية ليلة الأحد الماضي، 10 شباط 2019، عندما قالت النائبة الديموقراطية من ولاية مينيسوتا إلهان عمر، في سلسلة من التغريدات المثيرة للجدل بأن دعم كبار الجمهوريين في الكونجرس لإسرائيل "يتعلق فقط بالأموال" وان هؤلاء يرتبطون بمنظمة اللوبي الإسرائيلي اليمينية القوية "إيباك"، الأمر الذي أثار حفيظة التقليديين في الحزب الديموقراطي، وكل الجمهوريون، الذين قفزوا الى عربة اتهام إلهان عمر "بمعاداة السامية" ما اضطرها للاعتذار تحت وطأة ضغوط الآلة الحزبية ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي.

يشار إلى أن النائبة إلهان عمر (الصومالية الأصل) وزميلتها، النائبة الديموقراطية من ولاية ميشيغان، الفلسطينية الأصل، رشيدة طليب، صرحتا علناً بأنهما تؤيدان حركة مقاطع إسرائيل وسحب الاستثمارات منها (BDS)، وهو ما أجم الجدل، ودفع باللوبي الإسرائيلي (إيباك) وأنصاره الكثر في الكونجرس لفقدان توازنهم، وحشد الطاقات "لمعاقبة" النائبتين عمر وطليب.

ويحاول اللوبي الإسرائيلي وأنصاره في الولايات المتحدة صبغ أي نشاط لمناصرة حقوق الفلسطينيين، سواء كان حركة المقاطعة، أو غيرها بـ"معاداة-السامية".

ويعتقد خبراء أن هذا التصعيد يهدد بمزيد من التعقيد في مسألة معقدة اصلا، تواجه التقدميين والليبراليين في الحزب الديموقراطي، الذين أمضوا سنوات طويلة حتى الآن وهم يتساءلون بحذر عن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين أمام قيادة ومؤسسة سياسية تجاهلت عن قصد قلق القاعدة الديموقراطية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتعددة.

واستحوذ هذا التحول في الحزب على تركيز واضح في الأسبوع الماضي عندما صوت جميع المرشحين الديمقراطيون تقريباً ضد مشروع قانون مجلس الشيوخ الذي يسمح لحكومات الولايات الأميركية والحكومات المحلية بمنع العقود من أولئك الذين يشاركون في حركة BDS، في سابقة غير معهودة للطامحين بمنصب الرئاسة الأميركية، علماً أنهم جميعاً استخدموا نفس الحجة للتصويت ضد القانون، بالقول، أنه على الرغم من أنهم يعارضون مقاطعة إسرائيل، إلا أن معارضتهم لمشروع القانون نابعة من خوفهم في أن يمس هذا القانون بالتعديل الأول في الدستور الأميركي.

القدس، القدس، 2019/2/12

61. اللوبي المؤيد لـ"إسرائيل" يتفاخر بقدرته المالية على التحكم بواشنطن

أشار موقع إنترسبست الأميركي إلى جدل جار بشأن نفوذ اللوبي المؤيد لإسرائيل في واشنطن بعد رد النائبة الديمقراطية إهان عمر بحدّة على تقارير تفيد بأن الزعيم الجمهوري كيفن مكارثي كان يستهدف كلا من إهان وزميلتها المسلمة النائبة الديمقراطية رشيدة طليب.

وكانت إهان قد اقتبست كلمات أغنية الرب "كله عن الطفل بنجامين"، في إشارة إلى العملة النقدية الأميركية من فئة المئة دولار، لتلمح بذلك إلى أن تحرك مكارثي كان دافعه الإنفاق البذخ للوبي، وعندما سُئلت تحديداً عن كانت تقصده بذلك أجابت "أبياك".

وذكر الموقع أن الجدل الدائر بشأن نفوذ الجماعات الموالية لإسرائيل يمكن معرفته من خلال تحقيق أجرته شبكة الجزيرة، حيث تسلل مراسل متخف إلى "مشروع إسرائيل"، وهي الجماعة المتمركزة في واشنطن، وسجل سرا محادثات عن الاستراتيجية السياسية والنفوذ على مدى ستة أشهر لكن هذا التحقيق لم تبثه الشبكة حتى الآن.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حصل موقع "الانتفاضة الإلكترونية" على سلسلة التحقيقات المكونة من أربعة أجزاء ونشرها، لكنه فعل ذلك خلال أسبوع الانتخابات النصفية، ولم يحصل هذا الفيلم الوثائقي على الكثير من الاهتمام في ذلك الوقت.

وفي هذا الوثائقي -كما يشير الموقع- يتحدث قادة اللوبي المؤيد لإسرائيل علناً عن كيفية استخدامهم المال للتأثير في العملية السياسية بطرق فظة جداً لدرجة أنه لو أدلى النقاد بأي تعليقات لاتهموا بمعاداة السامية.

ويصف ديفد أوشز -مؤسس منظمة "هاليف" التي تساعد في إرسال الشباب إلى مؤتمر أيباك السنوي- للمراسل كيف تنظم أيباك ومانحوها جمع التبرعات خارج المظلة الرسمية للمنظمة بحيث لا تظهر الأموال في الإفصاحات بأنها تأتي من أيباك تحديداً.

ويصف مجموعة واحدة تنظم عمليات جمع التبرعات في كل من واشنطن ونيويورك بقوله "هذه هي أكبر مجموعة سياسية مخصصة لهذا الغرض وهي بالتأكيد الأغنى في العاصمة". ويضيف أنه ليس لها اسم رسمي لكنها مرتبطة بشكل واضح بأبياك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/12

62. يديعوت أحرونوت: نشر "القائمة السوداء" للشركات العاملة بالمستعمرات آذار/ مارس المقبل

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت مصادر سياسية علمية في تل أبيب، كشفت النقاب عن أن الأمم المتحدة بصدد الإعلان عن مائة شركة إسرائيلية ضمن القائمة السوداء، وذلك بسبب نشاطها في الأراضي العربية التي احتلتها الدولة العبرية في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، ولغقت المصادر في الوقت عينه إلى أن الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باءت بالفشل المدوي، كما أن الضغوطات التي مارستها الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، كان الإخفاق حليفها، ولم تتمكن من إقناع الدول بالعدول عن قرارها "المُعادي" لكيان الاحتلال، على حدّ تعبيرها.

وأردفت المصادر قائلة، كما نقلت عنها صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أن القائمة السوداء، التي تشمل الشركات الإسرائيلية ستُنشر الشهر القادم خلال المؤتمر السنوي لمجلس حقوق الإنسان، التابع لمنظمة الأمم المتحدة، والذي يتخذ من جنيف بسويسرا مقراً له.

ونوهت المصادر في تل أبيب إلى أن القرار بإدراج الشركات الإسرائيلية على القائمة السوداء، كان قد اتُخذ في شهر آذار (مارس) من العام 2016، عندما كان الأمير الأردني زيد الحسين، المفوض العام لمجلس حقوق الإنسان، وفي شهر تشرين أول (أكتوبر) من العام 2017، قالت الصحيفة إنها كشفت النقاب عن أسماء 130 شركة إسرائيلية، اللاتي سيُدرجن على القائمة السوداء، لأنه بحسب مجلس حقوق الإنسان تقوم هذه الشركات بنشاطها في الأراضي المحتلة بشكلٍ خارجٍ للقانون الدولي، وتابعت قائلة إنه منذ ذلك الحين، باشرت واشنطن بتفعيل الضغوطات على الدول الأعضاء لإلغاء القرار، إلا أن جُلّ ما استطاعت فعله هو تأجيل اتخاذ القرار وإخراجه إلى حيز التنفيذ، كما أكدت المصادر نفسها في تل أبيب.

بالإضافة إلى ذلك، أضافت الصحيفة العبرية، عبرت المصادر في تل أبيب عن خشيتها وتوجسّها الشديدين من أن إدراج الشركات الإسرائيلية على القائمة السوداء سيعود عليها بالأضرار الفادحة جداً في نشاطاتها في العالم، الأمر الذي سيؤدي إلى خسارتها مبالغ باهظة جداً، بحسب تعبيرها، مُضيفة

أن تعيين رئيسة تشيلي السابقة، ميشال باشليت، أدّى إلى التسريع في اتخاذ القرار الـ"مُناهض" لكيان الاحتلال، وذلك على الرغم من أنّ إسرائيل قدّمت احتجاجاً رسمياً ضدّ اتخاذ القرار المذكور.
رأي اليوم، لندن، 2019/2/12

63. مفوض عام "الأونروا" يتفقد مخيمي عين الحلوة والرشيديّة ويلتقي الحريري

بيروت: أكد المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول يوم الثلاثاء، خلال تفقده مخيمي عين الحلوة والرشيديّة في جنوب لبنان، التزام الوكالة باستمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين. والتقى كرينبول خلال الزيارة، اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية بحضور رئيس المكتب التنفيذي حكم شهوان والمدير العام للأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني. وجرى خلال اللقاءات بحث الظروف الحياتية للاجئين الفلسطينيين والصعوبات المعيشية والاقتصادية التي يواجهونها، والأزمة المالية التي تعاني منها الأونروا.

كما التقى كرينبول رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأكد الالتزام الكامل تجاه اللاجئين الفلسطينيين. ووضع كرينبول الحريري في صورة آخر تطورات الوضع المالي للوكالة، والجهود التي بذلتها الأونروا في العام الماضي من أجل تخطي العجز الحرج الناتج عن وقف تمويل الأونروا من قبل الولايات المتحدة، وما ستكون عليه استراتيجية الوكالة لهذا العام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/12

64. غوايدو: نسعى لإعادة علاقاتنا مع "إسرائيل"

قال خوان غوايدو زعيم المعارضة الفنزويلية الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، إنه يعمل على إصلاح العلاقات مع إسرائيل التي قطعتها كراكاس مع تل أبيب قبل نحو عشرة أعوام تنديدا بحرب غزة وتضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وقال غوايدو -في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم" اليومية- "يسعدني أن أعلن أن عملية إرساء العلاقات مع إسرائيل بلغت ذروتها". وأضاف أن إعلانا رسميا بشأن إعلان إعادة العلاقات مع إسرائيل وفتح سفارة جديدة لفنزويلا هناك، سيحدث "في الوقت المناسب".

وتحدث غوايدو عن الجالية اليهودية الموجودة في فنزويلا التي يؤكد زعماء إسرائيليون أن علاقة كراكاس المتشنجة مع تل أبيب شجعت على مغادرتهم البلاد، قائلا "هذه الجالية نشطة للغاية وناجحة وساهمت بشكل كبير في مجتمعنا".

يشار إلى أن إسرائيل كانت من الدول التي بادرت منذ إعلان غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً في 23 يناير/كانون الثاني الماضي إلى الاعتراف به، وأيدته في صراعه على السلطة مع الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وكان الرئيس السابق هوغو تشافيز قد قطع العلاقات مع تل أبيب بسبب حرب غزة عام 2008، وعزز العلاقات مع الفلسطينيين ومع إيران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/12

65. عباس وخطاب الهزيمة.. تجريب المجرب وموقف القبيلة

ياسر الزعاترة

في كلمة له خلال افتتاح منتدى "الحرية والسلام" بمقر الرئاسة برام الله يوم الأربعاء الماضي، وبحضور سياسيين إسرائيليين، ذهب الرئيس الفلسطيني محمود عباس شوطاً أبعد في تأكيد مقولات سابقة ينكرها مؤيدوه.

قال بالنص، والفيديو موجود لمن أحب التأكد: "أريد أن ألتقي مع جيل الشباب في إسرائيل. الجيل الذي نعمل هذه الأيام من أجل مستقبله، من أجل أن يعيش بأمن واستقرار في هذه المنطقة". وأضاف: "في قضية اللاجئين.. الدعاية و(البروباغندا) الإسرائيلية تقول إن أبو مازن يريد أن يعيد إلى إسرائيل 5 ملايين لاجئ لكي يدمر دولة إسرائيل. هذا لم يحصل إطلاقاً. ما قلناه هو تعالوا نضع ملف اللاجئين على الطاولة، ولكن لا نريد أن نُغرق إسرائيل باللاجئين لكي نغيّر تركيبتها الاجتماعية".

وتابع: "قالوا إن إسرائيل حساسة جداً تجاه الأمن، ونحن نقدر هذه الحساسية. نقدر أن إسرائيل خائفة من المستقبل والتطرف. لا بأس؛ فلنأت بطرف ثالث يجلس في أرضنا، لكي يحمي الأمن في المنطقة، وقبلنا أن يكون الطرف الثالث هو الناتو".

بهذا الحديث يواصل عباس توجيه الصدمات، إذا لم نقل الصفعات للشعب الفلسطيني؛ وهو الذي اعتاد ذلك، منذ أن وقف في الخندق المقابل لكل الشعب يوم أجمع على انتفاضة الأقصى بعد قمة كامب ديفيد صيف العام 2000، وبعد زيارة اقتحام شارون للمسجد الأقصى.

يومها قَبِلَ عباس أن يكون رأس حربة أميركا والغرب في حصار ياسر عرفات -رحمه الله- في المقاطعة، الأمر الذي مهّد الأجواء لاغتياله لاحقاً، ولم يشعر بأية أزمة حين كان الراحل يصفه بأنه "كرزاي فلسطين"، وتقول فيه القبيلة الفتحاوية ما تقول في وضح النهار، وكان يقف بجانبه جنباً إلى جنب عدوه اللدود حالياً، أعني محمد دحلان الذي فرضه الغرب مسؤولاً للأمن كما فرض عباس رئيساً للوزراء بصلاحيات كبيرة. كل ذلك لم يكن كافياً لأن يخرج من التداول الفتحاوي كمرشح

لخلافه عرفات بعد قتله، فمنطق القبيلة يختلف عن منطق حركات التحرر، وحين تتحوّل حركة تحرر إلى قبيلة، فهي ستهتف للشيخ الجديد أياً كان، ومهما كان الرأي فيه سابقاً. طوال سنوات، لم يتوقف عباس عن توجيه الصدمات للشعب الفلسطيني، بدءاً بوصف كفاحه المسلح في انتفاضة الأقصى وما بعدها بالعبث، ومروراً بـ "تقديس" التعاون الأمني، وليس انتهاء بالحرب التي يشنها على حماس وقطاع غزة، والإصرار على نقل تجربته الكارثية في الضفة إليها. في الشق السياسي، لم يأت في خطابه الأربعاء بجديد، لكنه بين حين وآخر يتحدث عن الثوابت، بما يمنح القبيلة الحزبية فرصة التأكيد على أنه يتمسك بها، لكنه في الكلام الأخير يبدو أكثر وضوحاً بكثير، من حيث تدني مستوى الخطاب الانبساطي أمام العدو.

المثير في الخطاب الجديد أنه يأتي بعد مواقف ترمب من القدس، وبعد تصاعد الاستيطان والتهويد، وبعد وضوح البرنامج الأميركي الإسرائيلي فيما خصّ التسوية، والذي لا يتعدى الحديث عن حكم ذاتي على مناطق (أ)، و(ب)، مع تحسينات اقتصادية، وبدون القدس ولا اللاجئين، وبدون السيادة. ولأن من الصعب عليه تقديم تنازل فيما يخصّ القدس، وإن قدّم الكثير في مفاوضاته مع أولمرت وليفني كما فضحت ذلك وثائق التفاوض الشهيرة، فقد تحدث عن شقين هنا؛ الأول هو اللاجئين، وقال ما قال. والثاني هو الأمن عبر التنازل عن السيادة بقبول حضور دولي.

كل تنازلاته الجديدة وعروضه لن تؤدي إلى أية نتيجة، كل ما ستفعله هو بث الإحباط في صفوف الفلسطينيين، ولعل ذلك هو ما يريده عملياً كي لا يفكر أحد بالمقاومة، وهو راضٍ عملياً عن وضعه الراهن، وهو يتحدث عن تغيير الحكومة وعن الانتخابات، وكأنه يقود دولة لا ينقصها شيء.

مع ذلك ستواصل القبيلة الحزبية التطبيل له، بما في ذلك أناس من القبيلة ذاتها يعيشون في الشتات، ويرون كيف يتنازل عن حقهم في العودة إلى ديارهم.

"فتح" هي كارثة القضية الفلسطينية راهناً، ومن دون أن تستعيد ذاتها كحركة تحرر، فسيتواصل التيه، ويبقى الأمل أن ينقلب الشعب في وجهها ويعيد تصحيح البوصلة، وهو الاحتمال الذي يعمل عباس والصهاينة وكثير من العرب وقوى العالم من أجل الحيلولة دون حدوثه.

العرب، الدوحة، 2019/2/13

66. لا جديد في صفقة القرن!

ساري عرابي

لا يكاد يخلو يوم من حديث عن صفقة القرن، منذ أن ظهر اسم هذه الصفقة المضمرة للوجود أول مرة، وفي الأيام الأخيرة كثُر الحديث عن قرب إظهارها للعلن، هذا فضلاً عما ظلت تذكره التسريبات

حول مضمون هذه الصفقة والحلول التي تتوعد بها، بيد أنه على مستوى المضمون؛ مما تنقله التسريبات، أو ممّا هو في حكم المؤكد مما ستظهر به هذه الصفقة، لا يتناسب وحجم هذا الاهتمام بها، وكأنّها من هذه الحثيثة سوف تأتي بشيء جديد لم يكن متوقعا! مع أنّ الاهتمام ينبغي صرفه للكيفية التي يُتصدّى بها لمحاولة فرضها، وللظروف المهيّئة لفرضها، وللمسار الذي لا غاية لمآلاته سوى حقيقة هذه الصفقة أيّا كان اسمها، وصورة تخريجها.

ولأننا الآن نتحدث بأثر رجعي عن هذا المسار، فلن نشير إلى القراءات التي رأت مآلاته سلفا منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي، وسنغصّ الطرف عن ذلك، وسنشير فحسب إلى عدد من الحقائق التي تأكّدت بعد انطلاق المسار، وبما دلّ في كل حقيقة من تلك الحقائق، على أنّ المآل لن يكون سوى صفقة القرن هذه من حيث المضمون، ولا نقصد من حيث الإخراج واحتمالات فرضها.

وفي حين كانت قيادة منظمة التحرير، ومعها المنظومة العربية عموما، تراهن على "اليسار الإسرائيلي"، وحكومات حزب العمل، فإنّ الإجماع الإسرائيلي كان منعقدا على إبقاء السيطرة على الضفة الغربية بنحو ما، ثم بعد ذلك يحصل الاختلاف داخل هذا الإجماع حول حدود السيطرة وشكلها، بيد أنّ الحد الأدنى في هذه السيطرة كان يتضمن الاحتفاظ بالقدس بشطريها، وبالحدود الشرقية للضفة الغربية، وبمناطق من الضفة الغربية. ولم تكن خطة إيغال ألون العمالي من بعد هزيمة العام 1967 إلا تصوّرا للحد الأدنى من الاستراتيجية الصهيونية لكيفية السيطرة على الضفة الغربية. فإذا كان اليمين الإسرائيلي هو الأسوأ بحسب قراءات منظمة التحرير ومجمل المنظومة العربية، فليس علينا أن نتوقع إلا أن يتوسع هذا الحد الأدنى ليلبغ أكبر قدر ممكن من السيطرة الفيزيائية على أرض الضفة الغربية، هذا فضلا عن الهيمنة غير المباشرة.

ولم يكن الأمر ليحتاج كلّ هذا الوقت، لنقف على هذه الحقيقة، فإنّ خطّ التسوية بين الفلسطينيين، هو الذي صدرت عن ممثليه مرّات عديدة إحصاءات تعيد بالزيادة الاستيطانية في الضفة الغربية من بعد توقيع اتفاقية أوسلو، بما في ذلك في عهود حكومات حزب العمل. ويمكن لنا أن نتساءل إذا كانت تلك الحكومات، والعمالية منها، قد أنفقت مليارات الشواكل على التوسعات الاستيطانية لإزالتها كلّها لاحقا بمجرد أن يرغب الفلسطينيون في ذلك!؟

إنّ تلك الحكومات، بالتأكيد، ولو كانت تضم احتمالية إزالة شيء من الوجود الاستيطاني في تسوية ما، فإنّ التوسعات المستمرة، في أقل أهدافها، وبالإضافة لخلق أوراق القوّة والمناورة، كانت لغاية بقاء شيء من ذلك الوجود حين إزالة بعضه، وهو ما يقودنا إلى حقيقة أخرى، وهي أنّ الطرف الفلسطيني في مشروع التسوية قد سلّم مبكرا ببقاء كتل استيطانية كبرى في الضفة الغربية، وأخذ يطرح حلولاً جديدة من قبيل تبادل الأراضي، وهي حلول تعني بالضرورة التسليم بالاستراتيجية الاستعمارية

الصهيونية، ولا معنى لذلك إلا أنّ "إسرائيل" كانت تتحكم، بإجراءاتها على الأرض، بالمسار كاملاً صوب غايتها القصوى. ولم يكن بمقدور الفلسطينيين ضمن موازين القوى المختلفة، وعجز قيادة مشروع التسوية عن التراجع عنه، إلا إعادة الانطلاق الدائم من النقاط التي استمرت "إسرائيل" بوضعها في كلّ مرحلة بحسب النتائج التي تبلغها بفرض الوقائع على الأرض.

وبالرجوع إلى مفاوضات كامب ديفيد بين عرفات وباراك، وفي ظلّ حكومة عمّالية "مستعدة للحل"، وإدارة أمريكية أكثر عقلانية من الإدارة الحالية، فإنّ موضوع القدس عموماً، ووضع المسجد الأقصى خصوصاً، هو الذي فجّر تلك المفاوضات أساساً، فإذا كان ذلك صحيحاً، وكانت وحدة شطري المدينة شعاراً دائماً مرفوعاً بين كل القوى الإسرائيلية المؤثرة بلا استثناء، فإنّه لا يمكن لنا أن نتوقع أن يكون الحال أحسن و"إسرائيل" بالكامل باتت تخضع لهيمنة يمينية مطلقة، والإدارة الأمريكية الحالية تبدو إسرائيلية أكثر من أيّ شيء آخر!

وإذا كانت صفقة القرن، بالضرورة تتضمن تصفية قضية اللاجئين، فإنّه لا يمكن لنا القول إنّ القيادة الفلسطينية لخطّ التسوية ومعها المنظومة العربية، كانت متمسكة بالعودة الكاملة المؤسسة على الحق الفلسطيني الخالص، الذي لا يسقطه شيء، ولا يخضع للمساومة، وإنّما طرحوا من عند أنفسهم ما سمّوه حلاً عادلاً ومتفقاً عليها، كما في المبادرة العربية. وبما أنه ينبغي أن يكون متفقاً عليه مع الإسرائيليين، فإنّه في جانب منه خاضع للإسرائيليين، وبما أن الإسرائيليين، بموازين القوى التي تتحاز لهم وبوقائعهم على الأرض وبخيبة العرب، هم الذين يقودون هذا المسار كلّ، فلا بدّ وأنهم سيتحوّلون إلى المتحكم الكامل بهذه القضية كما بقية قضايا الفلسطينيين!

فما الجديد إذن في صفقة القرن من جهة المضمون؟!

لا شيء، بيد أنّ الجديد في وجود إدارة أمريكية قد بنت تحالفاً شرق أوسطياً يضمّ "إسرائيل" جعل من انشغالاته العمل على فرض هذه الصفقة، التي لا جديد فيها من الحثيثة سابقة الذكر. هذا يحيلنا إلى السؤال الأهم: إذا لم يعد هناك من يفكر اليوم في تحرير فلسطين، فهل هناك من يعمل على إحباط هذه الصفقة فعلاً، وهي أقلّ ما يمكن أن يجمع الفلسطينيين وسعهم لأجله؟!

موقع "عربي 21"، 2019/2/12

67. فزاعة "ما بعد الصهيونية"

أنطوان شلحت

مرة أخرى، قفزت فزاعة "ما بعد الصهيونية"، لتحتلّ حيزاً في الجدل الإسرائيلي الداخلي الدائر هذه الأيام على أعتاب الانتخابات البرلمانية العامة، يوم 9 إبريل/ نيسان المقبل. وأجّج هذا القفز أصحاب

أعمدة صحافية من اليمين، يزعمون أنه، على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها حُكم اليمين، المُستمر أكثر من أربعة عقود، منذ صعود حزب الليكود إلى سدة السلطة عام 1977، والرامية إلى تعزيز هيمنته الشاملة سياسياً وفكرياً، لا تزال هناك جيوبٌ تخضع بالكامل إلى سطوة منظمات "ما بعد صهيونية"، لا سيما في الجهاز القضائي ووسائل الإعلام.

يضيق المجال لإيراد كل الأمثلة التي تجسّد هذه المزاعم، ولكن يظلّ أبرزها مثل الهجوم على منظمة "بتسليم" لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، في ضوء تقرير أخير لها بعنوان "عدالة زائفة... مسؤولية قضاة محكمة العدل العليا عن هدم منازل الفلسطينيين وسلبهم"، يُظهر كيف شرعن قضاة هذه المحكمة جهاز التخطيط في أراضي الضفة الغربية، ومكّنوا دولة الاحتلال من مواصلة تنفيذ سياسة مخالفة للقانون، وتجاهل القضاة مراراً وتكراراً في قراراتهم حقيقة أنّ جهاز التخطيط يفرض حظراً شبه تامّ على البناء الفلسطيني، بغرض إتاحة استيلاء إسرائيل على أكبر مساحة ممكنة من الأرض الفلسطينية.

وإلى جانب هذا المثل، برز أخيراً مثل استهداف منظمة "صندوق إسرائيل الجديدة" التي اعتبر خبيران عسكريان إسرائيليان أخيراً أنها تتدرج في إطار الأجسام التي تُعزّز خطاب "ما بعد الصهيونية"، على الرغم من الخطوط الحُر التي تعتمد عليها حيال تقديم أموال دعمها، وفي مقدمها التبرؤ من أي تعاطفٍ مع نشاطات حركة المقاطعة، أو مع أي حراكٍ ضد الجيش الإسرائيلي وقادته. ودعا كلاهما إلى إنشاء "صندوق إسرائيل الصهيونية".

هناك خلاف بين الباحثين بشأن تاريخ ظهور مصطلح "ما بعد الصهيونية" أول مرة في الأدبيات الإسرائيلية، وهل هو مرتبط بتوقيع اتفاق أوسلو عام 1993، أم قبل ذلك بقليل أو كثير. مع هذا، لا نعثر على مثل هذا الخلاف حيال واقع أن الفكرة العامة التي ارتسمت وراء هذا المصطلح ماتت، أو أنها تغطّ في سبات عميق، منذ 2000، وهو عام تفجّر المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، واندلاع الانتفاضة الثانية. وللبهنة على ذلك، أستعيد رأيين لمؤرخين إسرائيليين عدّاء، في حينه، من أساطين تلك الفكرة، التي صارت إلى موات. الأول المؤرخ توم سيغف الذي أكد أن "ما بعد الصهيونية" ماتت بسبب الفلسطينيين. وبعد ثلاثة أعوام من اندلاع الانتفاضة الثانية، قال سيغف إنه، في ذلك الوقت، أصبحت فكرتها في الثلجة، في أحسن الأحوال، ولم تعد شيئاً حياً أو حيويّاً. وبرأيه الانتفاضة "أرغمتنا على العودة إلى داخل ذاتنا الصهيونية"، و"الإرهاب الفلسطيني يعيدنا إلى الرحم الصهيوني". والشيء الذي تصدر اهتمام التيار ما بعد الصهيوني كان الجدل حول "الكيفية التي يمكن أن تكون فيها الدولة يهودية وديمقراطية. واليوم لم يعد هناك من يأبه بهذا الموضوع". الثاني إيلان بابيه الذي يعتبر نفسه يسارياً ومناهضاً للصهيونية، وأكد أن "ما بعد الصهيونية"

أضحت، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، تياراً وهمياً غير فاعل. وفي قراءته، عقرت إسرائيل قدرتها على الإخصاب، لكنه، في الوقت نفسه، توقع أن يأتي يوم قد يُتاح فيه، في ظروفٍ مخبريةٍ ملائمة، إمكان تلقيح نطفتها في عملية إخصاب اصطناعية. وبعد ثلاثة أعوام من تلك الانتفاضة، أكد بابيه أيضاً أن المجتمع الإسرائيلي تخلّص من "ما بعد الصهيونيين". ومضى قائلاً: ابحثوا عنا بعد ثلاثة أو أربعة أو خمسة أعوام، عندما تصل الحقارة والشناعة والبربرية التي أضحت اليوم جزءاً من السياسة الإسرائيلية، إلى دركٍ من شأنه أن يدفع ناساً كثيرين، حتى داخل البلد، إلى القول: إلى هنا! لكننا لم نبلغ بعد هذه اللحظة. على الرغم من هذا، تهدف العودة إلى فزاعة "ما بعد الصهيونية" إلى تأثيم إرثها الباقي من نتائجها الفكرية المهم.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/13

68. نحو تغيير في معادلة السلام العربية-الإسرائيلية القديمة

يوآف مردخاي ومايكل ميلشتين

منذ الأيام الأولى للصراع العربي الإسرائيلي، ارتبطت العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين. على مر السنين، ظهرت معادلة استراتيجية بين إسرائيل والعالم العربي تقترض أنه لن يكون هناك أي تقدم في التطبيع بين الجانبين دون مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين نحو تسوية سياسية. أحد العناصر الأخرى في هذه المعادلة هو التهديد بأن أي أزمة خطيرة بين إسرائيل والفلسطينيين ستؤثر بشكل تلقائي على علاقات إسرائيل مع العرب، بل وقد تتسبب في تدهور حاد بين الجانبين.

بدأت تلك المعادلة الاستراتيجية القديمة تتآكل في أواخر السبعينيات، بعد أن أعطت مصر الأولوية لمصالحها الوطنية من خلال السعي إلى التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، على الرغم من عدم وجود مفاوضات إسرائيلية فلسطينية. لقد تسارعت وتيرة هذا النمط من السلوك العربي في السنوات الأخيرة. أصبحت سابقة الرئيس المصري أنور السادات السياسة الرسمية وغير الرسمية لمجموعة كبيرة من القادة العرب.

يمكن العثور على جذور هذا التغيير الدراماتيكي في بعض التطورات الاستراتيجية الجارية في الشرق الأوسط على مدى العقد الماضي: التهديد المتزايد لإيران في المنطقة التي يعتبرها العالم العربي السني التهديد الرئيسي، مما يدفعهم إلى رؤية إسرائيل كحليف استراتيجي محتمل؛ التحدي الإسلامي من داخل الدول العربية والذي أجبرهم على التركيز على مشاكلهم الداخلية وطلب المساعدة

الإسرائيلية من أجل إلحاق الهزيمة بهم؛ صعود القادة العرب الشباب الجدد الذين يشعرون بقدر أقل من الالتزام تجاه القضية الفلسطينية؛ تنامي خيبة الأمل العربية في مواقف وسياسة الفلسطينيين وقادتهم؛ وسياسة الرئيس ترامب في الشرق الأوسط، والتي تقوم على جهد تعزيز العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي السني.

التغيير في العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي يظهر في العديد من المجالات: زيارات رسمية لمسؤولين إسرائيليين كبار في الدول العربية (مثل زيارة رئيس الوزراء نتنياهو إلى عُمان في نوفمبر 2018)، اجتماعات غير رسمية بين كبار المسؤولين؛ التعاون المتنامي بين إسرائيل والدول العربية (خاصة مصر ودول الخليج)؛ وتوسيع النشاط الاقتصادي بين رجال الأعمال والشركات العربية الإسرائيلية. كل هذه التطورات تحدث ليس فقط في غياب التقدم في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، بل وأيضا وسط أزمة عميقة بين الجانبين وفي ظل تصعيد محتمل في قطاع غزة والضفة الغربية.

على الرغم من هذه التغييرات، يجب ذكر بعض المخاوف الواضحة. الاعتبار الأول هو أن هذه التغييرات تقتصر على القادة والنخبة السياسية في العالم العربي، في حين لا يزال المواطنون العاديون وأصحاب النفوذ في الرأي العام يحملون عداً عميقاً تجاه إسرائيل ويعارضون أي تعبير عن التطبيع. ثانياً، تعتمد التغييرات بشكل رئيسي على الظروف الحالية. سيؤثر أي تغيير فيها على العلاقات بين إسرائيل والعرب، على سبيل المثال تلاشي التهديد الإيراني أو تهديد منظمة الدولة الإسلامية، التغييرات الداخلية داخل الدول العربية، التغيير المحتمل في الإدارة الأمريكية، وحتى صعود زعيم فلسطيني جديد بعد أبو مازن الذي قد يكون أكثر توافقاً مع العالم العربي والمجتمع الدولي.

لذلك لا يزال لدى إسرائيل فرصة لتوسيع علاقاتها مع العالم العربي في العديد من المجالات، لا سيما الاستراتيجية منها والاقتصادية. في الوقت نفسه، من الواضح أنه لا يمكن الاستغناء كلياً عن المعادلة القديمة، وأن إسرائيل لن تكون قادرة على تحقيق التطبيع الكامل مع العرب دون أي تقدم مع الفلسطينيين. من أجل جني أكبر فائدة من النافذة الحالية للفرص المفتوحة الآن في الشرق الأوسط، يجب على إسرائيل النظر في خطوات مثل هذه؛

إنشاء إطار للمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. حتى من دون التوصل إلى اتفاق في المدى القريب، يمكن أن تساعد تلك الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في الساحة الفلسطينية، بالإضافة إلى تسهيل محاولات القادة العرب لتطوير العلاقات مع إسرائيل؛

توسيع التعاون مع الدول العربية من أجل استقرار الوضع في قطاع غزة؛

تجنب أي تغيير في الوضع الراهن حول الحرم القدسي في القدس والذي يمكن أن يشعل الأجواء بين المسلمين والعرب؛

تطوير قنوات التواصل مع الجمهور العربي لتغيير صورته التقليدية والشعبوية لإسرائيل. يمكن لهذه الخطوات أن تساعد في تمكين إسرائيل من تحويل الزلازل المأساوية التي هزت الشرق الأوسط على مدى العقد الماضي إلى فرصة ذهبية مشتركة لجميع شعوب المنطقة.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/2/11

69. عوائق تعترض الأهداف الاستراتيجية لإسرائيل

أودي ديكل

في مجموعة واسعة من الساحات ومن الأبعاد، هناك واقع تتعايش فيه جنباً إلى جنب مكونات متعارضة تخلق ازدواجيات وتعقيدات بنيوية. ازدواجية الحوار هذه يساهم في خلقها إلى حد بعيد الحوار الدائر أساساً في وسائل التواصل الاجتماعي الذي يمتاز برسائل قصيرة تُظهر مواقف قطبية. وكلما ازدادت حدة الفجوات بين المواقف المتعارضة، كان من الصعب على إسرائيل تحديد أهدافها الاستراتيجية وتحقيقها. فيما يلي العوائق الاستراتيجية:

المعركة بين الحروب: ثمة شك في أن النجاح العسكري الذي حققته إسرائيل في خوض "المعركة بين الحروب" في الساحة الشمالية قد حقق الهدف الاستراتيجي، وهو إبعاد إيران عن سورية ووقف تهريب السلاح المتطور إلى "حزب الله". ويعود هذا إلى امتناع المستوى السياسي من تحريك عملية سياسية مكملة على أساس هذه المعركة.

المحافظة على الردع: إسرائيل وأعداؤها - إيران، "حزب الله"، وحتى "حماس" - لا يرغبون في الحرب.

جرت المحافظة على الردع المتبادل - على الرغم من التصريحات التهديدية للناطقين بلسان إيران وحزب الله و"حماس"، بالإضافة إلى تخلي إسرائيل عن سياسة الغموض فيما يتعلق بالهجمات في الساحة الشمالية، جميع الأطراف يريدون البقاء تحت عتبة الحرب.

مع ذلك، سباق التسلح والتمركز العسكري لإيران والتنظيمات الدائرة في فلكها و"حزب الله" في الساحة الشمالية يزداد ويتسبب بوقوع حوادث تهدد بتعريض الوضع لزيادة خطر التصعيد والمواجهات. وهكذا هو تأثير الوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة ومحاولات "حماس" تحويل الضغط الذي يُمارس عليها نحو إسرائيل.

توجّه الولايات المتحدة نحو الخروج من سورية: التناقض البارز، وخصوصاً في سياسة الرئيس ترامب، فمن جهة يحارب ترامب من أجل مكانة الولايات المتحدة كقوة عالمية رائدة، ومن جهة أخرى، يدمر مبادئ النظام العالمي، ويُلحق الضرر بتحالفات كانت أحد أسس قوة الولايات المتحدة (ويتخلّى عن الشرق الأوسط للهيمنة الروسية). من أجل تحقيق هدف إسرائيل المركزي - لجم التمرکز الإيراني في سورية، وإخراج إيران من هناك - ثمة حاجة إلى تدخّل أميركي، مثل قطع الجسر البري الإيراني بين العراق وسورية، وفي الوقت عينه قيادة التحركات الدولية التي من شأنها أن تؤدي إلى إخراج القوات الأجنبية من سورية، وعلى رأسها إيران والتنظيمات الدائرة في فلها. لكن الخروج الأحادي الأميركي من المنطقة وترك الساحة في يدي إيران وروسيا سيجعل من الصعب جداً تحقيق هذا الهدف.

إسرائيل والولايات المتحدة: العلاقات الحارة بين إسرائيل والولايات المتحدة في عهد إدارة ترامب تعكس توثق الحلف بين الدولتين، لكن يجب أن نأخذ في الحسبان أن الرئيس ترامب يمكن أن يغيّر موقفه أيضاً حيال إسرائيل إذا اتخذت هذه الأخيرة خطوات يمكن أن تورط الولايات المتحدة في حرب إضافية في الشرق الأوسط تؤدي إلى المسّ بقوات أميركية.

تعمل إدارة ترامب على خطة سلام لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، على ما يبدو لمصلحة إسرائيل، ولكنها عملياً تتخذ خطوات تُبعد الولايات المتحدة عن دورها كوسيط مقبول من الطرفين، كما أنها لا تأخذ في حسابها انعكاسات فشل آخر في العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين. في هذا الإطار أيضاً العلاقات بين إسرائيل وإدارة ترامب يمكن أن تتزعزع إذا رفضت حكومة إسرائيل خطة ترامب لدى طرحها على جدول الأعمال. عامل آخر يمكن أن يؤثر سلباً في العلاقات هو تطور العلاقات بين إسرائيل والصين التي يرفضها الأميركيون. كما أن للعلاقات الوثيقة مع إدارة ترامب تأثيراً سلبياً في العلاقة بين دولة إسرائيل وأقسام واسعة من الجالية اليهودية الأميركية التي تعارض سياسة الرئيس ترامب. يضاف إلى ذلك الخلاف بشأن اختلاف النظرة إزاء القيم الديمقراطية والليبرالية والتعددية في أوساط اليهود.

الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني: تراجع أهمية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في المجال الإقليمي والدولي وضعفت مقارنة بمشكلات أخرى. مع ذلك لا تجري مأسسة علاقات إسرائيل بدول الخليج وبالعالم العربي والإسلامي بصورة عامة، على الرغم من العلاقات غير الرسمية والمزدهرة والتعاون غير المسبوق القائم على تداخل في المصالح، في الأساس ضد سعي إيران لهيمنة إقليمية. الحكومة الإسرائيلية خسرت المبادرة في مواجهة الفلسطينيين: ظاهرياً تؤيد الحكومة عملية سياسية، لكنها، عملياً، تركز على التمسك بالوضع القائم. في الوقت عينه، تدّعي إسرائيل عدم وجود شريك

لها في المحادثات من أجل التوصل إلى تسوية، على الرغم من أن السلطة الفلسطينية تؤيد مبدئياً اتفاقات سياسية، بسبب التشكيك في قدرة السلطة الفلسطينية على تطبيق الاتفاقات - إذا تبلورت. في الوقت عينه، وبخلاف التصريحات الرسمية، تراكم حكومة إسرائيل صفقات مع "حماس"، وهي حركة تستخدم "الإرهاب" وترفض الاعتراف بوجود إسرائيل. يمكن التقدير أن التفاهات مع "حماس" لن تصمد طويلاً، إلا في حال قيام جهد دولي وعربي لإعادة بناء القطاع، بما يتلاءم مع مبدأ "إعادة بناء في مقابل عدم تعاضد القوة العسكرية". على المدى البعيد يتعين على إسرائيل السعي لبناء الظروف التي تسمح للسلطة الفلسطينية باسترجاع سيطرتها على قطاع غزة، بما في ذلك تجريد الذراع العسكرية لـ"حماس" من قدرتها التي تهدد إسرائيل. ذلك من أجل تحقيق مبدأ تجريد الكيان الفلسطيني من السلاح أيضاً في قطاع غزة كما في الضفة الغربية.

يدل مؤشر الأمن القومي في إسرائيل، الذي يحلله ويحدثه معهد الأمن القومي، على حدوث تراجع دراماتيكي في العقود الثلاثة الأخيرة في أهمية السلام في نظر الجمهور اليهودي في إسرائيل وفي الثقة التي يشعر بها حيال قدرة تحقيق حل الدولتين، وذلك على الرغم من أن حل دولتين لشعبين ما يزال الخيار المفضل لأغلبية الجمهور (58%)، في الوقت الذي تزداد تدريجياً رغبة أغلبية الجمهور (نحو 70%) في الانفصال عن الفلسطينيين على أساس الخطة السياسية الأساسية لتقسيم البلد.

الديمقراطية الإسرائيلية: الجمهور العربي في إسرائيل موجود في واقع استقطاب بصورة خاصة. من جهة يندمج تدريجياً في المجال المدني الإسرائيلي ويستفيد من ثمار سياسة الحكومة التي تدفع قدماً بالخطة الخمسية للتوظيف في البلدان العربية. ومن جهة ثانية، الهوية الفلسطينية التي يتمسك بها جزء كبير من الجمهور العربي تشجع في أوساط الجمهور اليهودي في إسرائيل الذي يرى فيهم طابوراً خامساً حديثاً تحريضياً وعنيفاً ضده، وتزرع مكانته كجمهور مساو للآخرين. "قانون القومية" فاقم الفجوة بين الجمهور اليهودي وغير اليهودي.

على الرغم من التصريحات القومية والأجواء العامة التعكيرية، القانون نفسه لا يغيّر واقع المواطنة في إسرائيل، لكنه يمس بكرامة الجمهور العربي وبالشعور بالانتماء. هناك أجزاء من الجمهور ترى في خطوات معينة اتخذتها حكومة إسرائيل تهديداً قوياً للديمقراطية الإسرائيلية: "قانون القومية" "قانون التسوية" [شرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية]، قانون "الولاء في الثقافة"، واقتراح قانون بشأن "بند التغلب" [إعطاء الكنيست صلاحية سن تشريعات تتعارض مع قانون أساس]، الهجمات على محكمة العدل العليا. الفجوات ناجمة إلى حد بعيد عن الاختلاف في تحديد مصطلح "ديمقراطية".

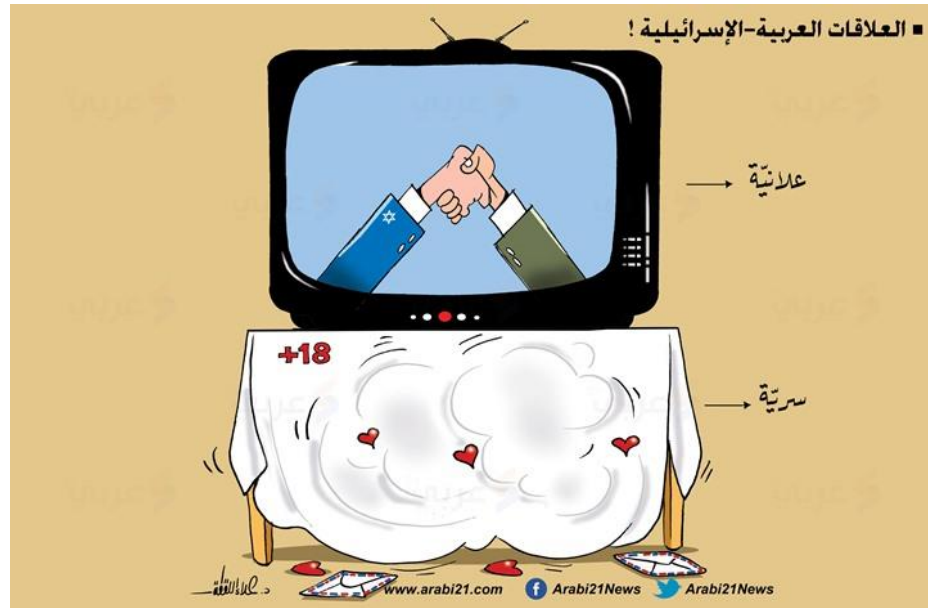
ارتفاع حرارة الخطاب: حالياً يتحرك الخطاب في العالم بين أقطاب. عندما تكون التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وإمكانات تمرير رسائل محصورة بعدد قليل، تتكثف المواقف المتطرفة وتقوى.

الحوار في وسائل التواصل الاجتماعي لا يتعمق في فهم تعقيد التحديات، ولا يهتم بإيجاد حلول لتوترات ومعضلات يمكن أن تقوم بتطويق هذه القطبية، وتجسر بين تناقضات أساسية أو تتيح وجودها جنباً إلى جنب.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2019/2/13

70. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2019/2/12